

عدد الإصابات المسجلة خلال أسبوع واحد يفوق ما سجل طيلة أربعة أشهر!

1200 سرير بجناحين
للرجال والنساء،
تسهر عليها أطقم
طبية وتمريضية
متمرسه. وسيكون
لهذه البنية الصحية
دور فعال في تسهيل
عمليات التكفل
بالحالات الهينة
لكوفيد 19 وتمكين
مصالح الإنعاش
التكفل بالحالات
الحرجة لكوفيد 19
وكذا تحرير أسرة
المستشفيات لتقديم
العناية الطبية
اللازمة للمصابين
بأمراض أخرى.

03



أقدمت السلطات
الصحية بتنسيق
مع السلطات المحلية
على تجهيز مركز
استشفائي ميداني
جديد بمدينة فاس
لمواجهة الارتفاع الحاد
في حالات الإصابة
بوباء كورونا، وستمكن
هاته الوحدة الصحية
التي تتوفر على كافة
التجهيزات والمرافق
الضرورية من دعم
جهود كل المتدخلين
لتجويد التكفل
بحالات كوفيد 19 في
أفضل الظروف. وتبلغ
الطاقة الاستيعابية
لهذه الوحدة الطبية

عمر بوجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثلثم:
4دراهم

الأربعاء 05 غشت 2020 الموافق 15 ذوالحجة
1441 العدد 12.607

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

النيابة العامة تستأنف
الحكم الصادر في حق
دنيا بطما ومن معها

أكد مصدر قضائي أن النيابة العامة
استأنفت الحكم الصادر قبل أيام في
حق المغنية دنيا بطما وشقيقتها ابتسام
ومصممة أزياء كانت مقيمة بالإمارات
العربية ومالكة شركة بالرباط في إطار ما
يعرف بقضية « حسابات حمزة مون بيبي
للتشهير و الابتزاز».

وحسب المصدر نفسه، فقد تشبثت
النيابة العامة بالتهم التي سبق وأن
وجهتها للمتهمة، والتي أسقطتها
المحكمة في حكمها، مع المطالبة بإيقاع
أشد العقوبات طبقا لفصول المتابعة.

02

ضحايا في الأرواح
وإصابات خطيرة في
حادث انقلاب حافلة
للمسافرين بمنطقة طابوكا

أدى انقلاب حافلة لنقل المسافرين، فجر
يوم الثلاثاء 4 غشت 2020 بمنعرجات
الموت بمنطقة طابوكا بجماعة تامري
شمال مدينة أكادير، إلى مصرع 13
مسافرا وإصابة أزيد من 20 شخصا
بجروح بليغة، أربعة منهم وضعوا تحت
العناية المركزة بالمستشفى الجهوي
الحسن الثاني بأكادير.

02

بعد الأحداث الصادمة التي شهدتها سوق للأغنام بالدار البيضاء وما تردد عن سرقة ممتلكات من المستشفى الميداني لبنسليمان
الدكتور عادل بلعمري: الفلسفة العامة للتربية لا تقتصر
على الناشئة فقط بل تمتد لتشمل المجتمع برمته



04

خطاب ملكي بنفس
اجتماعي متقدم

1 - لقد تعلمنا أنه
لا يمكن قراءة الخطب
الملكية بدون الرجوع إلى
مضامين الخطب السابقة،
وأن هناك خيطا رابطا
بين جميع الخطب الملكية،
وبالتالي فإن أي قراءة
لا تأخذ بعين الاعتبار
الخطابات السابقة تبقى
قراءة معيبة وتزيغ عن
الصواب.



عبد السلام

03

في حوار مع يومية «أوجوردوي لوماروك»

محمد بنعبد القادر: استعاد
3000 شخص حريتهم بفضل
الرجوء إلى المحاكمات عن بعد



05

موجة غضب عارم تعتري
الجسم الصحي بعد القرار
الوزاري بتعليق العطل

نزل قرار وزير الصحة القاضي بتعليق
العطل السنوية إلى أجل غير مسمى،
ودعوة الذين استفادوا من رخص في هذا
الصد للالتحاق بمقرات العمل داخل أجل
48 ساعة، كالمصاغة على رؤوس مهنيي
الصحة بالقطاع العام، الذين اعتقدوا
الشوكلاتة بحي بوسيجور بمقاطعة الحي
بأنهم سيغفرون بقليل من الراحة معدودة
الأيام، بعدما تم الإعلان عن تمكينهم من
عطلة لمدة 10 أيام فقط في وقت سابق،
بالنظر للجائحة الوبائية التي تمر منها
بلادنا، قبل أن يتم القفز على هذا الترخيص
وإغلاق باب العطلة في وجه الجميع.

03

الدار البيضاء تشهد حريقين
مهلين في يوم واحد

عاشت مدينة الدار البيضاء، أول أمس
الأتنين 3 غشت 2020، على حدث حريقين
منفصلين ومختلفين. الأول يهم شركة لصناعة
الشوكلاتة بحي بوسيجور بمقاطعة الحي
الحسني، حين اندلعت النيران في الطوابق
العلوية للشركة في حدود الساعة الرابعة
بعد الظهيرة، وقد قام طاقم الوقاية المدنية
بمجهودات كبيرة من أجل السيطرة على
النيران والحد من انتشارها إلى باقي الطوابق
المكونة للمصنع، وجند لهذا الغرض عدة
شاحنات صهريجية وكذا شاحنات السلام
من أجل الوصول إلى مصدر النيران التي
كانت في الطابقين الثالث والرابع.

02

الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة

في الصين ودول أخرى التي تعتمد
في نموذجا التنموي على المؤسسات
العمومية. فالدولة تتوفر اليوم على
محفظة كبيرة من المؤسسات العمومية
موزعة على 225 مؤسسة عمومية و
43 شركة تتوفر على 480 فرع. هذه
الشركات تحقق رقم معاملات يناهز
240 مليار درهم سنويا واستثمارها
يناهز 100 مليار درهم سنويا. هذه
المؤسسات تختلف أوضاعها المالية:
فمنها ما هو في وضع مالي وتديبري
جيد، وأخرى في أوضاع جد صعبة.
هذه المؤسسات تراقبها وزارة المالية
وإدارية الميزانية من خلال عدد من
المفتشين وعدد من آليات المراقبة . كل
هذا أصبح اليوم متجاوزا بل لم يعد
يسمح لهذه المؤسسات بأن تتقدم بخطى
متسارعة، كما أن هذه المؤسسات تتوفر
على هيئات للرقابة شبه مشلولة علما



د. ادريس الفينة

جاء الخطاب الملكي الأخير بفكرة
جد مهمة تتمثل في إحداث وكالة
وطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات
الدولة ومواكبة المؤسسات العمومية،
وهو الطلب الذي كان عدد من المحللين
والمتدبرين ينادون به من أجل تقوية
وضعية المؤسسات العمومية وجعلها
قادرة حقيقية للتنمية الشاملة بالمغرب
بل وقوة للموقع العالمي كما هو الحال

بلاغة الماضي
لإسعاف المستقبل
القاسي في المغرب



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

اختار ملك المغرب، في خطاب العرش قبل أيام، أن يعطي الكلمة للماضي الوطني
المشترك بين الملكية والشعب وقواه السياسية، لكن قراءة متأنية تكشف أنه لم يفعل
ذلك نتيجة سطوة الحنين، بل من أن أجل أن يتكلم الماضي... عن المغرب اليوم، وعن
المستقبل كما سيخضع من بنيات الخطاب، فقد غذى محمد السادس خطابيه بشحنة
وطنية، أعادت عيد العرش، الذي تم ترسيمه في نوفمبر 1933 عملا وطنيا ضد سلطات
الحماية إلى جوهره الأصلي في التعبئة الوطنية حول الملكية، بعد أن كان قد قال
بالحرف الواضح: "إن عواقب الأزمة الصحية (يقصد أزمة كوفيد) ستكون قاسية"،
وهو إقرار بأن الوضع القادم سيفرض على المغاربة مضاعفة الجهود، وأكثر من ذلك
الدخول في مغامرة تستعيد بها البلاد قوتها، من جزاء ما ينتظرها. وفي استحضار
الماضي في الحاضر تضيمن الحاجة إلى تعبئة شاملة لا تقل عن تعبئة الاستقلال،
لحظة كان قد سبأها أول ملك يحتفل معه بعيد العرش، الراحل محمد الخامس، لحظة
الجهد الأصفر (الحرية) ثم الجهد الأكبر (البناء)... وقبل التدقيق في المقصود بذلك،
لا بد من تسجيل ما يلي:

- إنها المرة الأولى الذي يتحدث فيها ملك المغرب عن الوضع في بلاده، منذ بداية
الأزمة التي اجتاحت العالم، فهو فضل التحرك في الميدان، بقوة رمزياته وشرعيته
المؤسسة الملكية المتعددة، سواء أمير المؤمنين (تدبير الحقل الديني والإقناع بالقرارات
التي اتخذتها البلاد في هذا الشأن)، أو قائدا عاما للجيش (بتعبئة الجيش والأطباء
والعسكريين والجوبسيتيك المادي والعلمي للقوات المسلحة)، أو رئيس دولة، له دستوريا
صلاحيات الإشراف على حسن سير المؤسسات، لمناخبة الوضع واتخاذ المبادرات. وقد
كان المغرب ينتظر بالفعل قراءة الملك لحاضر البلاد في الأزمة، ثم توقعاتها الآنية
والمستقبلية، ولا سيما أن المشاريع السياسية والمشاريع المضادة قد طغت في واحدة
من لحظات النقاش بشأن مآلات البلاد مع تدبير الجائحة، وكان الصمت في أعلى هرم
الدولة يفتح أبوابا وشبهات عديدة.

وفي أفق الانتظار هذا، أعلن محمد السادس أن المرحلة "القادمة ستكون قاسية".
وأعلن، في الوقت ذاته، عن حمزة من الإجراءات التي تتجاوز الأفق السياسي المنظور
إلى الدخول في "منعطف حاسم"، وتمهيدا لهذا، تم عرض خريطة طريق واضحة
ومرقمة ومجدولة في الزمن والطبقات، ومن ذلك:

* الإعلان عن ضخ 120 مليار درهم (12 مليار دولار) في الاقتصاد الوطني، أي
ما يعادل 11% من الناتج الداخلي الخام، وهو من أعلى الأرقام دوليا، بالحساب
التناسبي، يخصص للإقلاع الاقتصادي في سياق الجائحة الحالية.

* إعطاء انطلاقة سد الخصائص الرهيب الذي سجلته البلاد من خلال قطاعاتها
الاجتماعية، وهي معطيات قاسية، كان العامل المغربي ذاته قد نبه إلى خطورتها، عندما
أعلن، في السابق، عن عدم استفادة المقصدين والمهمشين وقطاعات شعبية واسعة من
التحديث المادي والاقتصادي في البلاد، غير أن الجائحة منحت الأرقام قساوة أكبر.
ومن ذلك كشفها عن حجم القطاع غير المهيكل؛ وضعف شبكات الحماية الاجتماعية،
خصوصا بالنسبة للفئات الأكثر هشاشة، وارتباط عدد من القطاعات بالتقلبات
الخارجية.

* الإعلان عن عملية حازمة، لتعميم التغطية الاجتماعية لجميع المغاربة، خلال
الخمس سنوات المقبلة، وتحدد الأول من يناير 2021، وهي سنة انتخابية، لانطلاق
تعميم التغطية الاجتماعية على كل المغاربة، بشكل تدريجي على مدى خمس سنوات،
وهو ما يغطي ولاية الحكومة المغربية المقبلة، من ألفها إلى يائها.

* الدعوة إلى تعاقد وطني بين الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين، من أجل تجاوز
الوضع الاجتماعي الصعب، وتعبئة الموارد البشرية لتجاوز الأزمة.

* إصلاح عميق للقطاع العام، ومعالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاولات
العمومية، عبر وكالة وطنية، مهمتها التدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة، ومواكبة
أداء المؤسسات العمومية.

* ولعل فاكهة الحلوى، كما يقال، في تنبيه الملك إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب
تضافر جهود كل المغاربة لرفع تحدياتها "وبالتالي التوجه إلى كل القوى الوطنية
دون استثناء، ومخاطبة روح الغيرة الوطنية، والمسؤولية الفردية والجماعية فيها،
للتخاطب القوي في الجهود الوطنية لتجاوز هذه المرحلة، ومواجهة تداعياتها
الاقتصادية والاجتماعية".

الواضح أن الخطة المعلنة من الملك تتجاوز الزمن الانتخابي الذي ستفنتحه البلاد،
من أجل تدبير المرحلة المقبلة، والواضح أيضا أن البرنامج الذي ستشرع فيه هذه
الحكومة، في بداية يناير المقبل، هو برنامج الحكومة المقبلة، وهو ما يعطي ترتيبا
لأولويات برنامجيات، لا تباينات كبرى فيها بين القوى السياسية.

وبمعنى آخر، هذا البرنامج الاجتماعي الوطني الاستراتيجي لا يمكن أن يختلف
حول الهياكل الحزبية، اللهم إلا في جانبه المتعلق بالتدبير. والمغاربة الذين تابعوا
الخطاب، أو المتابعين المهتمين بالشأن المغربي، التقطوا هذه العودة إلى "نظام
تاريخاني" (régime d'historicité)، بلغة المؤرخ فرانسوا هارتوغ، بالمعنى الذي
يعنيه هذا النظام، أي "طرق تفصل الماضي والحاضر والمستقبل". وإذا كانت الإجابة
إلى البعد التاريخي تحضر في كل مناسبة، فإنها اكتسبت هذه المرة، قوة لم تغفلها
مقابلة المواطنين، كما المنتخبين النبهين، للخطاب، حيث افتتح برمزيات التاريخ،
واختتم بها يوم 29 يوليوز.

يبدو من خلال التوطئة أن استنهاض الأبعاد الرمزية لتاريخية الحدث كانت من أجل
التركيز على نقطة ارتكاز قوية، قامت عليها حياة المغرب الحديث، وهي قاعدة التعاقد
الوطني الذي جدد للملكية وظيفتها التاريخية، بوصفها وظيفية تحريرية، في وقت
كانت جل الملكيات قد انحازت إلى الاستعمار أو تعاملت معه. وفي الوقت ذاته، أبرز
القاعدة السياسية التمثيلية للشعب المغربي، من خلال ممثلي الحركة الوطنية، وأولئك
الذين سيشتغلون كل لحظات الاستقلال بعنفها وعنفوانها، وصراعاتها السياسية
وتناقضاتها، خصوصا أيام الملك الراحل الحسن الثاني بالأساس.

الواضح أن الشرط البرنامجي، لكل تنافس بين الأحزاب، ربما سيق، إن لم نقل
سيضعف بوجود برنامج اجتماعي اقتصادي يخطى الظرفية الآنية، إلى السنوات
الخمس المقبلة، كما أن الشرط التنافسي سيتترك المكان لشرط توافقي أكبر، تستوجب
مطالبات الحاضر وتوقعات المستقبل، كما تستدعيه قوة الماضي المشترك. يضاف
إلى ذلك أن الشرط الوطني العام، والذي يستنهض كل بلاغات الماضي، ووجدانياته،
وكل قساوة المستقبل، يضع إطارا عاما لا يمكن أن نخدسه من خطاطات للخروج من
الوضع، وفي قلبها التوافق الوطني الشامل (تعاقد وطني بناء، حسب توصيف العاهل
المغربي) حول البرنامج الملن في ظروف الجائحة.

سواء مكن لغوي أو كبناء برنامجياتي أو كاتق سياسي، كان الخطاب الذي القاه
محمد السادس يعلن عن منعطف حاسم، يشترك فيه المغاربة جميعا. ولعله أول أفق
سياسي ذي طبيعة تدبيرية يتحقق فيه هذا الشرط بعد دستور 2011 الذي قام بترصيد
مكتسبات التحولات الكبرى في مرحلة الربيع العربي وما قبلها من انتقالات العهد
الجديد.

مشتور في موقع «العربي الجديد»



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج ناهزت 11 مليار درهم خلال 2019 ببنك المغرب



بنك المغرب

ما بين سنتي 2011 و2015، تلاها تراجع ملموس. وحسب الواجهة، فإن البلدان الإفريقية تستقطب الحيز الأكبر من الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج، حيث تحتل الكوت ديفوار الرتبة الأولى ضمن هذه البلدان المستقطبة، بحصة تصل إلى 13,3 في المائة من هذا الرصيد عند منتم 2017، تليها جزر موريس (6 في المائة) ومصر (3,5 في المائة). وخارج إفريقيا، أشار التقرير إلى أن البلدان الرئيسية المستقطبة للاستثمار هي اللوكسمبورغ وفرنسا وبريطانيا، بحصص تصل إلى 6,9 في المائة و6,2 في المائة و3,3 في المائة على التوالي، مبرزا أن الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج لا تزال تشتمل بهيمنة عمليات المساهمة، فيما تبقى الأرباح المعاد

أفاد بنك المغرب بأن تدفق الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج انقل من 3,8 مليار درهم سنة 2009 إلى أكثر من 10,9 مليار درهم سنة 2019. وأوضح البنك المركزي، في تقريره السنوي حول الوضعية الاقتصادية و النقدية و المالية يرسم سنة 2019، أنه «مع بداية سنوات 2000، عرفت الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج ارتفاعا كبيرا، حيث انقل متوسط حجمها السنوي وفق بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، من 232,3 مليون دولار ما بين سنوات 2000 و2009 إلى 540,2 مليون دولار خلال العقد الموالي». وكمقارنة إقليمية، يضيف التقرير، فإن المغرب احتل خلال السنوات العشرة الأخيرة الرتبة الخامسة إفريقيا كاستقطر بالخارج، مسجلا أنه نسبة إلى الناتج الداخلي الإجمالي، فإن حجم الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج لا يمثل سوى 0,5 في المائة، وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع متوسط البلدان الصاعدة و النامية الذي يبلغ 1,5 في المائة. علاوة على ذلك، لم تستطع أية مقابلة مغربية أن تصنف ضمن الشركات متعددة الجنسية المثة للبلدان الصاعدة و النامية الأكثر نشاطا في مجال الاستثمار بالخارج، بحسب المصدر ذاته.

وحسب قطاعات الأنشطة، تعتبر البنوك و الأنشطة المالية المستثمر الأول في الخارج بحصة تصل إلى 30 في المائة من الرصيد الإجمالي، ويتدفق منتقل إلى الخارج ببلغ مليار درهم كمتوسط سنوي خلال السنوات العشرة الأخيرة. وأشار بنك المغرب إلى أن شركات التأمين تخرج استثمارات هامة يصل متوسط حجمها السنوي إلى 515 مليون درهم، مسجلا أن مساهمة شركات الاتصالات تصل إلى 11 في المائة من هذا الرصيد، و القطاع الصناعي 13,2 في المائة، تهمين عليه شركات الإسمنت و المكتب الشريف للفوسفات، فيما عرفت استثمارات قطاع العقار نموا قويا

النيابة العامة تستأنف الحكم الصادر في حق دنيا بطما ومن معها

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

أكد مصدر قضائي أن النيابة العامة استأنفت الحكم الصادر قبل أيام في حق المغنية دنيا بطما وشقيقتها ابتسام ومصمصه أزياء كانت مقيمة بالإمارات العربية ومالكة شركة الرباط في إطار ما يعرف بقضية « حسابات حمزة مون بيبي للتشهير و الابتزاز». وحسب المصدر نفسه، فقد تشبعت النيابة العامة بالتهم التي سبق وأن وجهتها للمتهمات، والتي أسقطتها المحكمة في حكمها، مع المطالبة بإيقاع أشد العقوبات طبقا لفصول المتابعة. وكانت غرفة الجنح التأديبية بالمحكمة الابتدائية بمراكش قد أصدرت في ساعة متاخرة من ليلة الأربعاء 29 يوليوز 2020 حكمها في الملف الذي تتابع فيه المغنية دنيا بطمة وشقيقتها ابتسام و متهمتين اثنتين في إطار ما يُعرف بقضية «حسابات حمزة مون بيبي»، وقضت في حق المغنية دنيا بطمة بثمانية أشهر نافذة، وفي حق شقيقتها ابتسام بسنة سجنًا نافذا، مثلما أدانت مصمصة الأزياء (ع.ع) بسنة ونصف سجنًا نافذة، في حين

الدخول المدرسي المقبل وحالة الترقب بشأن السيناريوهات الممكنة

الطاهري خديجة

بانتهاه السنة الدراسية للموسم 2019 - 2020 التي كانت استثنائية على جميع الأصعدة، تسود حالة من الترقب، بخصوص الدخول المدرسي الموالي المرتقب مع مطلع شهر شتنبر القادم، خاصة في ظل الظروف الحالية التي يعيشها المغرب، كسائر دول العالم، بفعل جائحة كورونا.

فحالة الترقب هذه نابعة من تبعات الأزمة الصحية الحالية حيث باتت الأسر المغربية أمام هذه الوضعية، متوجسة بشأن مال الدخول المدرسي المقبل والسيناريوهات الممكنة لضمان الاستمرارية البيداغوجية.

وإذا كان تجويد العملية التعليمية والإصلاح البيداغوجي ومضامين المقررات الدراسية تشكل العناوين التقليدية في حديث الأسر المغربية عند كل دخول مدرسي، فإن سيناريوهات الدخول المقبل ستبقى لكل تاكيد عن غيرها خاصة وأن هناك عدد من الأسئلة التي تطرح من الآن بشأنه من قبيل كيفية تدبير هذا الدخول ومواصلة اعتماد تجربة التعليم عن بعد الذي فرضته الجائحة.

وفي هذا الصدد، اعتبر الباحث التربوي، عزيز لعويسى، أن تطور وضعية الوباء وتسجيل تزايد في عدد حالات الإصابة و الوفيات بالمغرب تجعل صناع القرار، وخاصة التربوي، أمام ثلاثة سيناريوهات محتملة مرتبطة، في شموليتها، بمدى التحكم في الوضعية الوبائية ومدى ارتفاع أو تراجع أرقامها ومؤثراتها. وقال لعويسى، وهو كاتب رأي و استاذ بالتعليم التأهيلي، في حوار خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، أن أول السيناريوهات يتمثل في « ضرورة الاستمرار في حالة الطوارئ الصحية وما يرتبط بها من تدابير، حيث يتوقع، في هذه الحالة، مواصلة تعليق « الدراسة الحضورية» والرهان على « التعليم عن بعد» بشكل كلي لضمان الاستمرارية البيداغوجية. ويرتبط السيناريو الثاني بعدم استقرار الحالة الوبائية مما يفرض اللجوء إلى خيار « التعليم بالتناوب» و«وق مقارنة «وسطية» تعتمد على «التعليم الحضورى» مناصفة مع «التعليم عن بعد» (50 في المائة)، وهو خيار قد يفرض، بحسب لعويسى، حالة من « الارتباك والتوتر بالنسبة للمدرسين والتلاميذ والأسر على حد سواء»، مما قد يطرح صعوبات موضوعية على المستوى التدبيري، فيما يتعلق بسبل تدبير جدول حصص المدرسين واستعمالات الزمن الخاصة بالمتعلمين، والتأثير تدبير فروض المراقبة المستمرة.

أما السيناريو الثالث الذي «يامله» كل الأطراف، فيتمثل في الرفع النهائي لحالة الطوارئ الصحية في البلاد بعد السيطرة على الوباء أو ، على الأقل ، التحكم في الوضعية الوبائية. وهذا سيعيد الطريق أمام الاتجاه نحو «دخول مدرسي عادي» على غرار المواسم السابقة، وتنبئ « الدراسة الحضورية» بشكل عادي، مع إمكانية

أمرآزي: 62، 79 في المائة كنسبة نجاح في امتحانات البكالوريا 2020 «إنجاز هام»

اعتبر سعيد أمرآزي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ، الناطق الرسمي باسم الحكومة ، أن 79,62 في المائة كنسبة نجاح في امتحانات البكالوريا 2020 «إنجاز هام» في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر منها المملكة.

وجاء في رسالة شكر من أمرآزي إلى كل المساهمين في مختلف محطات الموسم الدراسي 2019- 2020، أن نسبة النجاح هاته بزيادة بلغت 1.66 نقطة مئوية مقارنة مع دورة 2019، «يعتبر إنجازا هاما أخذنا بعين الاعتبار الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا جراء تداعيات جائحة كورونا- Covid19-». وبالمنااسبة، أشاد الوزير بالجهود الجبارة التي بذلتها أسرة التربية والتكوين والبحث العلمي بكافة مكوناتها التربوية والإدارية بمؤازرة من كافة الشركاء والمتدخلين. وقال إن جميع الهيئات المتدخلة أبانت عن «مسؤولية و التزام (...) وتشبث بروح المواطنة والتضامن في إطار من التعبئة والانخراط وتكران الذات». وأضاف إن هؤلاء بذلوا مجهودات كبيرة ونوعية «أكبوها هذه السنة في مبادرات تربوية هادفة وتضحيات مشروعة هانت بفضلها كل الرهانات والتحديات الاستثنائية وغير المسبوقة التي واجهت منظومتنا في سياق الوضعية التي عاشها المغرب كبقاي بلدان العالم نتيجة هذه الجائحة»، مشيرا إلى أن هذه الجهود كان لها الأثر «في كسب رهان ضمان مصداقية شهادة البكالوريا والحفاظ على قيمتها». ودعا أمرآزي ، في هذا الصدد ، الجميع إلى الحفاظ على نفس التعبئة والانخراط «حتى تكون على أتم الأهمية والاستعداد للدخول المدرسي المقبل الذي نتمنى أن يحمل معه تباشير سنة دراسية حافلة بالجد والاجتهاد ومكثلة بالنجاح».



حكمت على صاحبة شركة بالرباط (ص.ش) بعشرة أشهر سجنًا نافذا، وقضت المحكمة على كل واحدة من المتهمات المذكورات بداء غرامة مالية قدرها عشرة آلاف درهم.

وبرأت المحكمة دنيا بطمة من تهمة الدخول ومعالجة الأنظمة الإلكترونية وإدانتها في الباقي، مع رفع تدابير المراقبة القضائية بعد صدور الحكم نهائيا وإرجاع الفتالة.

كما برأت شقيقتها ابتسام من تهمة الدخول ومعالجة الأنظمة الإلكترونية والتشهير وإدانتها في الباقي، وبرأت مصمصة الأزياء ع.ع من التهمة السابقة ومن تهمة التحريض والدعارة والنصب وإهانة هيئة منظمة وإدانتها في الباقي، مثلما قضت ببراءة التهمة ص.ش من تهم النقاط وبث صورة من أجل التشهير، والتدخل في وظيفة نظهما القانون، وإدانتها في الباقي.

وكانت دنيا باطما قد توبعت بجنح المشاركة في الدخول إلى نظام المعالجة الآلية لمعطيات بنية الاحتيال والمشاركة عمدا في عرقلة سير هذا النظام وإحداث اضطراب فيه وتغيير طريقة معالجته، وبث وتوزيع عن طريق الأنظمة المعلوماتية أقوال أشخاص وصورهم دون موافقتهم وبث وقائع كاذبة قصد المساس بالحياة الخاصة للأشخاص بقصد التشهير بهم والمشاركة في ذلك والتهديد.

يفتقرون لنوات التعليم عن بعد على مستوى الوسائل والإمكانيات، ولآليات التكيف البيداغوجي مع هذا النمط من التعليم ، تخطيطيا وتدبيريا ، في ظل غياب أي إطار بيداغوجي وبيداكتيكي وفلنوتي من شأنه تفلح التعلّمات»، دون إغفال «الصعوبات الموضوعية، التي واجهت الكثير من الأساتذة في الولوج إلى بعض المنصات الرقمية المعتمدة، «تشتغل عملية الولوج أو للمشاكل المرتبطة بضعف صبيب الإنترنت أو لمحدودية النفاذة الرقمية». إلا أنه سجل مع ذلك انخراط الأطر التربوية وتعبئتها الجماعية في الإسهام في ضمان الاستمرارية البيداغوجية عبر مختلف الآليات التواصلية المتاحة، «في تجربة حملت بالنسبة لهم الكثير من الإثراق واستنزاف الطاقات والقدرات وما قد يترتب عن ذلك من آثار جانبية صحية، جراء المكوث لساعات طوال أمام شاشات الهواتف الذكية والحواسيب لتأمين الاستمرارية البيداغوجية»، لافتا إلى أن مجموعة من الأساتذة باتوا على قناعة، أن «التعليم الحضوري هو من يحقق المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص وتحديد الفوارق بين المتعلمين ويتيح فرصا بيداغوجية للتفاعل الوجداني بين المدرس والمتلقي».

من جهة أخرى، أورد الأستاذ لعويسى أن المدرسة ليست فقط فضاء للعمليات التعليمية التعليمية، بل حياة مدرسية خادمة للقيم الوطنية والدينية والإنسانية، تحضر فيها مفردات التفاعل والتواصل والانضباط والالتزام والاحترام والمواطنة، وهي أيضا فضاءات تربوية تتحج فرص التعبير عن الهويات والمواهب والطاقات والقدرات في إطار الأنشطة الموازية والأندية الدراسية. واعتبارا لهذه الأبعاد المتعددة المستويات، يقول الإطار التربوي، فإن ابتعاد التلميذ عن الفضاء البيداغوجي في إطار «التعليم عن بعد»، قد «يؤسس لنمط جديد من التلاميذ يعانون عن التفتح على مستويات القيم والتقاليد والنواص والالتزام والانضباط والجاذبة والمناسبة، بشكل قد يقوي فيهم الإحساس بالقلق والتوجس والترقب والانتظار، دون إغفال ما قد يترتب عن ذلك من تداعيات صحية ومن سقوط محتمل في أحضان الإدمان على الأجهزة الإلكترونية خاصة بالنسبة لتلاميذ الابتدائي والإعدادي».

وكان وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ، الناطق الرسمي باسم الحكومة ، سعيد أمرآزي، قد توقف، الشهر الماضي بمجلس النواب، عند أهم العمليات المرتبطة بإعداد الدخول المدرسي والمهني والجامعي المقبل 2020-2021، والمتعلقة ، على الخصوص، في متابعة تنزيل مضامين القانون الإطار 51-17، وتدبير عمليتي التسجيل في السنة الأولى من التعليم الابتدائي وكذا التوجيه المدرسي عن بعد عبر منظومة « مسار » و«السمهر» على تسجيل التلاميذ الجدد الذين يبلغ عددهم في الدخول المدرسي المقبل 650 ألف تلميذ بالنسبة للمستوى الأول الابتدائي و250 ألف طالب بالتعليم العالي، و150 ألف بالنسبة للتدريين بالتكوين المهني.

« يا أَيُّهَا النَّفِيسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرَضِيَةً فَاعْلَمِي فِي عِبَادِي وَأَذْخَلِي صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ جَنَّتِي»

الطاهري محمد في ذمة الله



بقلوب مملوءة الحزن والألم، فقدت عائلة الطاهري، المشمول برحمته الله، بإذنه تعالى، الطاهري محمد، بعد معاناة مع المرض، وذلك صباح يوم الأحد 2 غشت 2020 بدار ولد زبيوح، وشيع جثمانه الطاهر الثرى إلى مفواه الأخير في موكب جنازتي مهيب في نفس اليوم.

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم عائلات أسمر، سرار، والمضول وأصدقائه بالعمل وصديقة الوفي العربي ولد سليمان باصدق عبارات التعازي والمواساة إلى زوجته فاطمة بنت موحا وأبنائه: الطاهري العرش

خلفا خسائر مادية كبيرة وهلعا وسط السكان

الدار البيضاء تشهد حريقين

مهولين في يوم واحد



عبد النبي المساوي

عاشت مدينة الدار البيضاء، أول أمس الاثنين 3 غشت 2020، على حدث حريقين منفصلين ومختلفين، الأول يهم شركة لصناعة الشوكولاتة يحي بوسيجور بمقاطعة الحي الحسني، حين اندلعت النيران في الطوابق العلوية للشركة في حدود الساعة الرابعة بعد الظهر، وقد قام طاقم الوقاية المدنية بمجهودات كبيرة من أجل السيطرة على النيران والحد من انتشارها إلى باقي الطوابق المكونة للمصنع، وجند لهذا الغرض عدة شاحنات صهرجية وكذا شاحنات السلام من أجل الوصول إلى مصدر النيران التي كانت في الطابقين الثالث والرابع، وخلف هذا الحادث خسائر مادية كبيرة، كما خلف هلعا وسط الساكنة المجاورة للمصنع. هذا الحريق استغرق كل السلطات المحلية التي حضرت إلى عين المكان، وقد فتحت الشرطة القضائية بحثا في الموضوع لمعرفة أسبابه.

أما الحريق الثاني فقد اندلع بالمحجر البلدي للسيارات وللدرجات «الورد» التابعة لمقاطعة البرنوصي حيث أتت النيران على حوالي عشر سيارات من مختلف الأحجام والأنواع، وهي السيارات التي تقع تحت طائلة الحجز، و خلف هذا الحريق بدوره دخانا كثيفا غطى سماء المنطقة، ومن حسن الحظ أن تدخل فرق الوقاية المدنية كان ناجحا، حيث تمت السيطرة على النيران في وقت وجيز، علما أن هذا المحجر توجد به مئات السيارات، تخلى عنها أصحابها وهي في وضعية مهترئة ومتلاشية.

وبدورها فتحت الشرطة القضائية بحثا في موضوع حريق هذا المحجر الذي يبدو أنه بدون حراسة.

ضحايا في الأرواح وإصابات خطيرة

في حادث انقلاب حافلة للمسافرين

بمنطقة طابوكا

عبد الططيف الكامل

أدى انقلاب حافلة لنقل المسافرين، فجر يوم الثلاثاء 4 غشت 2020 بمنعرجات الموت بمنطقة طابوكا بجماعة تامري شمال مدينة أكادير، إلى مصرع 13 مسافرا وإصابة أزيد من 20 شخصا بجروح بليغة، أربعة منهم وضعوا تحت العناية المركزة بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير.

ونجم هذا الحادث المأساوي عن فقدان سائق الحافلة التي تربط بين مدينتي طاطان والدار البيضاء عبر طريق الصويرة، للسيطرة مما أدى إلى انقلابها بالمنعرجات الخطيرة التي شهدت في مناسبات عديدة أحوادا مماثلة تسببت في مصرع عدد من الركاب.

واستقرت الحادثة السلطات المحلية وعناصر الدرك الملكي بجماعة التامري التي هرعت إلى عين المكان، حيث أوفقت مساعد السائق الذي نجا باعجوبة بعدما حاول الفرار من مكان الفاجعة ليتم وضعه تحت تدابير الحراسة الخظرية إلى حين استكمال التحقيق معه.

كما عملت على نقل جثث الضحايا إلى مستودع الأموات بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير، بينما تم نقل المصابين إلى قسم المستعجلات لتلقي العلاجات الضرورية .

الممتلكات والموجودات المنشأة

بالخارج .. تمديد أجل القيام

بالإقرارات المتعلقة بالتسوية التقائية

أعلن مكتب الصرف، أول أمس الاثنين، أنه تم تمديد أجل الأقصى للقيام بالإقرار بالممتلكات والموجودات المنشأة بالخارج، وأداء المساهمة الإبرائية المتعلقة بالتسوية التقائية من قبل الأشخاص المعنيين، إلى غاية 31 دجنبر 2020 بدلا من 31 أكتوبر 2020. وأشار مكتب الصرف، في دورية دخلت حين التنفيذ يوم 28 يوليوز الماضي، إلى أنه "ينهي إلى علم البنوك أن البند V-1 من المادة 8 من قانون المالية رقم 70.19 لسنة المالية 2020، المتعلق بالتسوية التقائية برسم الممتلكات والموجودات المنشأة بالخارج من قبل الأشخاص المقيمين، قد تم تغييره، وذلك في إطار قانون المالية المعدل رقم 35.20 لهذه السنة"، مضيفا أن بقية المادة 8 تظل دون تغيير.

وأفاد مكتب الصرف بأنه "يُخبر البنوك، أيضا، أنه يجب إرجاع الودائع النقدية المصرح بها، وكذا إغلاق الحسابات المفتوحة بالخارج غير المخصصة لإدارة العقارات أو الأصول المالية المصرح بها في إطار هذه العملية، وذلك في أجل اقصاص 31 يناير 2021".

وأوضح مكتب الصرف أنه تم تغيير المادتين 5 و6 من دوريته رقم 01/ 2020 الصادرة بتاريخ 25 دجنبر 2019 طبقا لما سبق.

في بيانها الاستنكاري الوطني..

النقابة الوطنية للصحة العمومية ف دش تستنكر بشدة الارتجالية في تدبير الموارد البشرية

الميدانية الخاصة بمرضى كوفيد19 وأبرزها إعادة فتح المستشفيات لاستقبال المرضى الإعتياديين وتقليص استقبال مرضى كوفيد ومن تم إلغاء القرار الأول و إعادة فتح ذات المؤسسات لاستقبال وعلاج مرضى كوفيد والمرضى الآخرين معا في اضطراب واختلال لم نشهد له مثيل، مع ندرة أدوات ومستلزمات الحماية الكافية مما أدى إلى إصابة مئات الأطر الصحية بالفيروس، ناهيك عن الأزمة الخائفة و حالة الاحتقان الشديد الذي تسببت فيه الوزارة الوصية في مقاربتها لمغات الموارد البشرية، وأولها رفض القائمين على الشأن الصحي رفضا قاطعا ماسسة الحوار الاجتماعي القطاع كالية حقيقية لمعالجة مشاكل القطاع واختلالات المنظومة الصحية، وكذا النماطل الذي يسود ملف التحفيزات المادية للأطر الصحية أسوة بجميع المهنيين على الصعيد العالمي والتسويق الذي طال ملف استرجاع الاقتطاعات والإهمال الذي لحق ملف تعويض الأطر الصحية المصابة بفيروس كورونا المستجد باعتباره حادث شغل. وفي استهتار آخر بمشاعر الأطر الصحية بكل فئاتها واحتقار شديد لحجم معاناتهم وإرهاقهم النفسي والجسدي نتيجة أدائهم، بشكل بطولي، لخمس أشهر متتالية ليل / نهار لتلبية لواجبهم الوطني في التصدي للوباء أقدمت وزارة الصحة على تعليق الرخص الإدارية (العطل)، وذلك بعدما كانت قد سمحت بها في نطاق مدة لا تتعدى عشرة أيام نتيجة تدخلنا النقابي، يضيف البيان، حق من حقوق الموظف الأساسية وبعد استنفائه لكل الشروط الخاصة بضمان استمرارية العمل وكذا التفويض، يأتي قرار أحادي متسرع ومرفوض من شأنه تازيم الأوضاع المهنية واتساع حالة من الإحباط والاحتراق المهني السائدة في صفوف العاملين بالقطاع نتيجة الاستنزاف وكثرة ضغط العمل منذ اندلاع الجائحة.

الشغيلة الصحية، بكل فئاتها، بكثير من الإنشراح والتفاؤل، التحية والإشادة الملكية خلال خطاب العرش الأخير، الذي أكد فيه جلالة الملك محمد السادس على الأدوار الأساسية والمهام الجسام والتضحيات والعطاء الزاخر للأطر الصحية كقوة عمومية في الصفوف الأمامية للتصدي لجائحة كوفيد 19 المترتب عن فيروس كورونا المستجد، وهو اعتراف ضمني بالعمل المضني وحجم ضغط العمل الذي واجهته الأطر الصحية، بكل ثقل ونكران للذات، منذ تفشي الفيروس في المغرب بداية شهر مارس المنصرم، وكانت تمنى النفس بفهم مضمون الخطاب وبترجمة الوزارة للإشارات الضمنية على أرض الواقع وأجرة ذلك بخطوات ملموسة وعملية تروم إلى تشجيع الشغيلة الصحية وتحفيزها للمضي قدما لمحاصرة البؤر الوبائية التي أضحت اليوم خطرا حقيقيا يهدد الأمن الصحي للبلاد ويعرقل مسار الاستقرار المجتمعي والاقتصادي، سادت الارتجالية في اتخاذ القرارات العشوائية في التدبير وارتهاقه لليومي بدلا من ارتكازه على المحددات والمؤشرات الاستراتيجية التي يمكنها المساهمة الفعيلة في إعادة بناء منظومة صحية متماسكة وقوية للنصدي لمثل هاته الجائحة، و خير دليل على ذلك التخطيط الذي يعرفه البيروتكول العلاجي لمرض كوفيد19- المتغير بشكل أسبوعي وكذا غياب سياسة تواصلية حقيقية من شأنها رفع اللبس والإبهام الذي يسود داخل المجتمع حول الحالة الوبائية الحقيقية بين تصريح الوزير خلال المجلس الوزاري أنها متحكم بها وتلويحه عقب ذلك بخطورة الوضع وإمكانية العودة للجرح الصحي مجددا، وأشار البيان إلى عجز الوزارة عن تدبير المشاكل المرتبطة بتجاوز الطاقة الاستيعابية سواء على مستوى المستشفيات العمومية أو المستشفيات

خديجة مشنري

استنكرت النقابة الوطنية للصحة، بشدة، سياسة الارتجال والعشوائية التي تسود دواليب وزارة الصحة على عدة مستويات، وحملت وزير الصحة كامل المسؤولية في حالة التدهور الذي تعرفه المنظومة الصحية نتيجة عجزه عن إيجاد بدائل حقيقية لاختلالات ومشاكل المنظومة والقطاع الصحي معا، وطالبت في بيان نتوفر على نسخة منه، الوزارة المعنية بإقرار سياسة حقيقية من شأنها التحفيز المادي والمعنوي الحقيقي للأطر الصحية بكل فئاتها تماشيا مع خطاب العرش والعمل على ماسسة الحوار الاجتماعي القطاعي، كما دعت الوزارة الوصية إلى تمتع الأطر الصحية بحقوقهم الأساسية في العطل السنوية دون قيد أو شرط، وقررت النقابة الوطنية للصحة العمومية ف د ش إعطاء الصلاحية للتنظيمات الجهوية والإقليمية والمحلية وتدبير الأشكال النضالية أمام مقرات العمل والمنوبيات والمستشفيات الجامعية والجهوية والإقليمية والمؤسسات العمومية الصحية، طيلة الأسبوع الجاري، مع التفويض للمكاتب النقابية الإقليمية التنسيق واختيار الزمان والمكان والتوقيت المناسب، وذلك في احترام تام للضوابط والتعليمات الوقائية والأحترازية واحترام تام لمقتضيات حالة الطوارئ الصحية الجاري بها العمل، ويحتفظ المكتب الوطني باتخاذ كافة الأشكال النضالية العادلة والمشروعة، كما يهيب بكافة المنظمات والمناضلين إلى المزيد من البقطة والتعبئة وحرص الصفوف لمواجهة كل الإخطار المحدقة بالشغيلة الصحية والتصدي للهجمة الشرسة التي تخوضها الوزارة على حقوقهم ومطالبهم العادلة والمشروعة. وكانت النقابة قد أعلنت عن استغرابها من قرارات وزارة الصحة، فبعد أن استقبلت

عدد الإصابات المسجلة خلال أسبوع واحد يفوق ما سجل طيلة أربعة أشهر



ودعت الوزارة الأطباء والطواقم الطبية الموجودين حاليا في عطلة إلى الالتحاق بمقر عملهم خلال اليومين المقبلين. وسجل المغرب ارتفاعا في اعداد الإصابات بوباء كوفيد 19- خلال الأيام الأخيرة، مع أرقام قياسية بلغت 1063 الجمعة. وفاق مجموع المصابين 25 ألفا و 500 توفي منهم، 382 بحسب آخر حصيلة رسمية واوضح وزير الصحة خالد آيت الطالب الأسبوع المنصرم أن "عدد الإصابات المسجلة خلال أسبوع واحد يفوق ما سجل طيلة أربعة أشهر".

وقررت السلطات بسبب ذلك تعليق النقل من ثماني مدن كبرى ومتوسطة وإليها

العناية الطبية اللازمة للمصابين بأمراض أخرى. يذكر أن فاس كانت، أول أمس الاثنين، المدينة الأكثر إصابة بكورونا بمعدل 16 حالة لكل مائة ألف نسمة، وسجلت بها 201 حالة إصابة. وكان أن قررت وزارة الصحة تعليق الإجازات السنوية للأطباء والعاملين في المستشفيات العامة ابتداء من الاثنين، في ظل ارتفاع عدد المصابين بوباء كوفيد 19- خلال الأيام الأخيرة بالمغرب.

وقالت الوزارة في مذكرة نشرتها وسائل إعلام محلية" نظرا للتطور الذي تعرفه الوضعية الوبائية لانتشار فيروس كورونا ببلادنا(....) فقد تقرر ابتداء من 3 غشت تعليق منح الرخص السنوية حتى إشعار آخر وذلك لضرورة المصلحة".

أقدمت السلطات الصحية بتنسيق مع السلطات المحلية على تجهيز مركز استشفائي ميداني جديد بمدينة فاس لمواجهة الارتفاع الحاد في حالات الإصابة بوباء كورونا، وستمكن هاته الوحدة الصحية التي تتوفر على كافة التجهيزات والمرافق الضرورية من دعم جهود كل المتدخلين لتجويد التكفل بحالات كوفيد 19 في أفضل الظروف. وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذه الوحدة الطبية 1200 سرير بجناحين للرجال والنساء، تسهر عليها أطقم طبية وتمريضية متمرس: سيكون لهذه البنية الصحية دور فعال في تسهيل عمليات التكفل بالحالات الهينة لكوفيد 19 وتمكين مصالحي الإنعاش والتكفل بالحالات الحرجة لكوفيد19 وكذا تحرير أسرة المستشفيات لتقديم

موجة غضب عارم تعتري الجسم الصحي

بعد القرار الوزاري بتعليق العطل

وحيد مبارك

نزل قرار وزير الصحة القاضي بتعليق العطل السنوية إلى أجل غير مسمى، ودعوة الذين استفادوا من رخص في هذا الصدد للالتحاق بمقرات العمل داخل أجل 48 ساعة، كالصاعقة على رؤوس مهنيي الصحة بالقطاع العام، الذين اعتقدوا بأنهم سوظفون بقليل من الراحة معدودة الأيام، بعدما تم الإعلان عن تمكينهم من عطلة مدة 10 أيام فقط في وقت سابق، بالنظر للجائحة الوبائية التي تمر فيها بلادنا، قبل أن يتم الفقف على هذا الترخيص وإغلاق باب العطلة في وجه الجميع.

القرار غير المنتظر وغير المبرر، بحسب عدد من المهنيين الغاضبين، جاء ليزيد من

معاناة جنود الجيش الأبيض في القطاع العام، إناثا وتذكورا، خاصة الذين لم ينعصوا منذ بداية الجائحة بآية فسحة زمنية للراحة، وظلوا ملبيين لنداء الواجب بعيدا عن أسرهم، حتى أصابهم الإنهاك وباتوا يعانون الأمرين نفسيا وعضويا، بل وأصبحوا مهدين بما هو أظفح خلال الأيام القادمة خاصة بعد ارتفاع حالات الإصابة والوفيات بفيروس كوفيد 19. مهنيون بعضهم يرمح سقرا وحجز مبيتا لذلك، والبعض الآخر أعد العدة للسفر مع ابن أو ابنة لإتمام الدراسة خارج أرض الوطن، في حين أن فئة أخرى كانت لا ترجو سوى القدرة على إغلاق الهاتف والخلود للراحة واسترجاع الأنفاس للعودة من جديد للقيام بالواجب المهني وخدمة الوطن والمواطنين، فخاب ظن الجميع على إثر هذا القرار، وزاد

منسوب الغضب عند الذين سافروا خلال أيام العيد وهم يعتقدون بأنهم ظفروا بالعطلة وبات لزاما عليهم العودة بأي شكل من الأشكال مهما كانت التبعات والخسائر.

قرار آيت الطالب، جاء ليعيق جراح مهنيي الصحة الذين تم الاقتطاع من أجورهم، وحرموا من أي تعويض عما بذلوه، وعن المخاطر التي هي موضوع نقاش كبير، فقرروا اللجوء إلى الاحتجاج والتعبير عن السخط، افتراضيا وواقعيا، حيث تمت الدعوة إلى تنظيم وقفات احتجاجية صباح الثلاثاء، لدعوة الوزارة للتراجع عن قرارها، والحفاظ على ما تبقى من قوى وإمكانيات مهنييها لمواجهة أي وضع وبائي غير مرغوب فيه، عوض أن يصبح الجميع عالة على المنظومة.

خطاب ملكي بنفس اجتماعي متقدم



كانت قاسية ومؤلمة." يقولها ملك البلاد بكل الوضوح الممكن، يقولها ويكررها لمن يريد أن يفهمه، لا لمن يريد فقط الإنصات لجلالته.

خطب صريحة وصارمة، خطب نقدية، جريئة وشجاعة...

وعلى المسؤولين الذين يقولون لنا دائما أن المصلحة العامة تهمهم أكثر من الخاصة أن يؤكدوا لنا هذه المرة باللموس، بالفعل لا بالكلام، أنهم مفتنعون بهذا الشعار الذي يردونه، وأن يحاولوا تدوير العجلة، وإخلاء المكان، والبحث عن يستطيعون الحديث مع مغرب 2020 بلغة 2020 بل بلغة 2030 و2050 و...

إن المسألة تهم مستقبل وطن بأكمله، المستقبل الذي بناهنا، والذي يطرخ على كل واحد منا السؤال؛ أي بلد سنتركه

للأبناء والأحفاد بعدنا؟ جاء في خطاب العرش 29- يوليوز 2019 "أن المغرب ملك لجميع المغاربة، وهو بيتنا المشترك. وعلينا جميعا، كل من موقعه، أن نساهم في بناؤه وتنميته، وأن نحافظ على وحدته وأمنه واستقراره".

2- خطاب العرش 29- يوليوز- 2020- كان خطابا بنفس اجتماعي متقدم، تعودنا من جلالته في خطبه كلها منذ، اعتلائه العرش لكن خطاب هاته السنة وهو يأتي في زمن خاص من نوعه، بسميه الكل "زمن كورونا" جعل لهذا النفس الاجتماعي معنى آخر وورثا أكبر.

السياسية والتنمية والاقتصادية والمجالية، لكنها في حاجة، ليس لن يشيد بها، بل لمن يلزمز بها وينزلها إلى أرض الواقع.

خطب متماسكة ومنسجمة، تحكمتها وحدة الهدف ووحدة الرؤية...

خطب مؤسسة على ثوابت مبدئية ورؤية واعية واستراتيجية...

خطب حية متجددة يحكمها ناظم مشترك؛ تنمية المغرب وخدمة المواطن...

خطب واعية وهادفة، خطب عقلانية لا تروم السيطرة على الوجدان بخطاب عاطفي...

خطب الحقيقة، واضحة شكلا ومضمونا، لغة وفكر، منهجية ورؤية....

يقول صاحب الحلالة في خطاب العرش 29 يوليوز 2019 "نحن نريد سماع الحقيقة كاملة عما يجري في بلادنا وإن

عبد السلام المساوي

1- لقد تعلمنا أنه لا يمكن قراءة الخطب الملكية بدون الرجوع إلى مضامين الخطب السابقة، وأن هناك خيطا رابطا بين جميع الخطب الملكية، وبالتالي فإن أي قراءة لا تأخذ بعين الاعتبار الخطابات السابقة تبقى قراءة معيبة وتزيع عن الصواب.

عندما نقرا خطاب العرش، 29 يوليوز 2020، فإننا نستحضر بشكل أوتوماتيكي خطبا ملكية أخرى حملت معها ثورات هادئة في مجالات الإدارة العمومية والديبلوماسية والجهوية المتقدمة ومراكز التكوين المهني والتعليم ومراكز الاستثمار الجهوي وميثاق الألامركزية... وغيرها من المجالات التي تهدف إلى تحسين حياة المواطن وتجويد الخدمات العمومية، وتسعى إلى تحقيق مقومات التنمية الاجتماعية والاقتصادية...

لقد جاء في أكثر من خطاب ملكي، أن تشريح وتشخيص الواقع بكل جراءة وموضوعية ليس نقدا هداما ولا يدخل في خانة جلد الذات، لكنه نقد بناء خاصة وأنه مرفق دائما بالاقتراحات والحلول الاستيعابية والاستراتيجية...

لقد شكلت خطاب جلالة الملك محمد السادس جيلا جديدا من الخطب، إذ تميزت بالواقعية والموضوعية والجرأة، سواء في مجال تشخيص الواقع وانتقاد أداء المؤسسات والمرافق الإدارية...

خطاب العرش -2020- منسجم ومكمل لخطب جلالة الملك محمد السادس في الأونة الأخيرة، خطب تتميز بسمات جديدة لم يالها المواطن من قبل ولم يتعود عليها ذوو المناصب والمحتركون للثروة والسلطة... خطب متجددة وحدائية تتماشى وروح العصر، بل ونحمل في طياتها حمولات سياسية واقتصادية واجتماعية بلغة سلسة واضحة يفهمها ويتذوقها الجميع.

إن خطاب جلالة الملك محمد السادس متميزة شكلا ومضمونا، وتشكل خارطة طريق لإخراج المغرب من كل الاختلالات

سلطات درب السلطان تختار الصمت في واقعة تبرعات تجار التمور لفائدة صندوق «كوفيد 19»

م. وحيد

تبرعات ومالها رافقتها جملة من علامات الاستفهام المتعددة، التي بالرغم من حملتها إلا أن سلطات الفداء مرس السلطان بالدار البيضاء قررت عدم إصدار أي رد فعل، لوضع حد لما يتم تداوله، ولتوضيح ما يجب توضيحه، في الوقت الذي تنهج فيه سلطات البلاد سياسة تواصلية شفافعة، في كل ما يخص صحة عاهل البلاد وما يخص عددا من التفاصيل المرتبطة بالمحيط الملكي، مما يزيد من منسوب الغفوض حول هذا التوجه من طرف ممثلي الإدارة الترابية بدرب السلطان والغايات من هذا الصمت وترك لدخان الواقعة يركم الأنوف.

الواقعة/الملف، تتعلق بتبرعات مادية جد مهمة، عمل تجار التمور بحي عمر بن الخطاب على جمعها للمساهمة في صندوق مواجهة الجائحة الوبائية لفيروس» كوفيد 19»،. للتقليل من تداعياتها الصحية والاجتماعية والاقتصادية، وما يداوله الرأي العام المحلي أن نصفها تم ضخه في الصندوق، بناء على توجيهات مسؤول بالمنطقة، والنصف الثاني تم تسخيرها لاقتناء مساعدات غذائية من أجل توزيعها على المعوزين من طرف السلطات المحلية، بقيمة تصل إلى حوالي 150 مليون سنتيم .

يدفع الفقراء وحدهم فاتورة الكارثة أو القاهرة. منذ توليه العرش كان الاقتصاد شغله الأول، ووصف "ملك الفقراء" حينها يختزل الكثير من التمثل الشعبي ملك اختار أن يتنصر للغفات الهشة، وحتى مع ظهور التهديدات الإرهابية لم ينطق قاعة الأمن أسبق من الديمقراطية. وحين هبت رياح "الربيع العربي" كانت الوصفة قد اختمرت: الديمقراطية والنمو والتنمية، وبها خرج المغرب من منطقة الزوابع الإقليمية والوصفة نفسها اليوم تعود للاشتغال بشكل مكثف ليخرج البلد من حالة الوباء القاتل.

وفي كل ما عساهه مع الوباء، كنا تحت قيادة ملك يدرس المعطيات الموضوعية جيدا، لكنه يضيف إليها كثيرا من الحس والجرأة، وأساسا القدرة على التضحية، تلك القيمة التي قال عنها الآخرون من الجهات الأخرى من العالم: ملك المغرب يضحي باقتصاد بلده من أجل شعبه. وما ميزنا عن غيرنا هو تلك الحكامة التي كانت في القمة من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات في وقتها وبصمت وبمسؤولية وجرأة، وهذه المنهجية هي التي ساعدت على مواجهة هذا الوباء. اليوم صدق المغاربة والمغربيات، اليوم تحقق نبوءات من سنكهم المغرب قبل أن يسكنوه. اليوم الكل يقول شكرا جلالة الملك.

المغرب بقيادة ملكه الحكيم واستنادا على تجربة القرون الماضية في الحكم، واستماعا لصوت العقل قرر أن يجعل هاته المعركة لأجل صحة وحياة شعبه أولوية أولويات.

سنجزل جميعا هذه الأزمة أكثر قوة لأننا أكثر اتحادا اليوم، فخورين بهويتنا الوطنية وانتمائنا لشعب عظيم بقيادة ملك غليل...

درس مغربي متواصل على امتداد الأزمنة والأمكنة يجدد نفسه دوما وأبدا ويمنح إمكانية الاستفادة منه لمن كان ذا عقل سليم.

بعد الأحداث الصادمة التي شهدتها سوق للأغنام بالدار البيضاء وما تردد عن سرقة ممتلكات من المستشفى الميداني لبني سليمان



الدكتور عادل بلعمري: الفلسفة العامة للتربية لا تقتصر على الناشئة فقط بل تمتد لتشمل المجتمع برمته

الحاضر إلى المستقبل، فعبيرها يتم تلقين القيم المجتمعية والمثل العليا للمجتمع، عبر سيورة من التطبيع الاجتماعي مع الواقع والتجسيد الجيد لأهدافه والانضباط بأوامره ونواهيه وقيمه، باعتبارها آلية من آليات التغير الاجتماعي، تعمل على نقل القيم الجديدة للناشئة.

فمن خلالها يمكننا تحييد الميولات العدوانية والنزوع الطبيعي والفضري نحو العنف وإزالته عند الغالبية العظمى من المتعاطين طريق آلية التربية التي تلحق للفرد القواعد والمعايير والنظم الاجتماعية التي يقوم عليها المجتمع، عن طريق مؤسسة الأسرة التي تلحق للفرد معايير المجتمع وهو ما يسمى بالتنشئة الاجتماعية.

■ إن الجماعة البشرية تقوم بعملية الضبط الاجتماعي كظهور من مظاهر القدرة على الكف أو المنع التي تلعب دورا هاما في تنظيم الوظائف وتعديلها وتعمل على مقاومة الاندفاع والتهور الذي يؤدي إلى الاختلال وعدم الاستقرار، والذي يصدر عن مجموعة من الأحاسيس والتي يرجع مصدرها للتركيب البيولوجية والحيوية للإنسان. فإعادة التنشئة تستمد مشروعيتها من كونها أضحت مسألة ملحة بالنسبة للأجيال الصاعدة داخل المجتمعات المعاصرة، وعلمنا مستقلا قائما بذاته يهدف إلى تهذيب أسلوب الإنسان وتوجيهه، فهي آلية موجهة تعتمد مقاربات وأسس علمية من أجل خلق توازن في سلوك الفرد، بما يتوافق وقيم المجتمع وأهدافه التي يطمح إليها، ومن هنا فالفلسفة العامة للتربية لا تقتصر على الناشئة فقط بل تمتد لتشمل المجتمع برمته، لأن إحدى الوظائف الأساسية للتربية تبسّر عملية التكيف الاجتماعي مع البيئة والمحيط، من خلال تلقين الفرد مجموعة من المبادئ والقيم الاجتماعية العامة التي توارثتها واكتسبتها الأجيال عبر تاريخها الطويل، اعتبارا من كون الفرد يعد ابن البيئة الاجتماعية التي يعيش داخلها، يستفيد من تراث وخبرات أسلافه وأجداده وحصيلته تجاربهم المستمدة من تفاعله مع البيئة المادية، والقائمة على أساس التعاون فيما بين الأفراد في إطار المؤسسات التي ينتمون إليها.

مفادها أن كل فرد يتصرف في المجتمع وفقا لمجموعة من العادات والأعراف والقيم والمعايير التي يجدها أمامه فيكتسبها من الوسط الذي يعيش فيه، وهي من تؤثر في تحديد معالم شخصيته المستقبلية وفي توجيه سلوكه، فالتقاليد الخارجة عن المعيار الاجتماعي تنمو في المناطق والأماكن التي ترتفع بها معدلات الفقر و تفشل وتنهار داخلها الضوابط الاجتماعية، عبر آلية الانتقال الثقافي لهذه الأعراف والأنماط والتقاليد عبر سيورة وميكانيك التواصل اللفظي، باعتبار أن المحيط مجموعة من الخصائص والمميزات الثقافية، سيما وإن انضاف لها عامل المغادرة المبكرة للمدرسة باعتبارها المسؤولة إلى جانب الأسرة عن التربية والتعليم، وهذا الأخير محدد بنيوي يقوم سلوك الفرد، بالنظر لأثره الوقائي بما يخرسه في نفوس المعلمين من قيم اجتماعية من شأنها أن تقيهم من السقوط في براثن الجريمة والإجرام لأن المجتمع المدرسي بمقاييس تلك الآلية الوقائية بالنسبة للفرد من «الأمراض» والشوائب المجتمعية التي يمكن أن تصيب الفرد والمجتمع في آن واحد، فهو يوفر ويخلق للفرد نوعا من المناعة والتوازن ويسهل عليه عملية الاندماج والتكيف داخل المجتمع عن طريق تفاعل النظم الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية ضمن المنظومة العامة وفق مبدأ التنسيق من أجل المحافظة على أمن وسلامة المجتمع وتطوره، بحيث يقع التعليم في جوهر وصلب العملية التربوية، فالمؤسسة التعليمية مؤسسة تربوية توفر العلم والمعرفة وتهبئ المناخ المناسب لتلقي المعايير والقيم الاجتماعية والتي تشكل في مجموعها حضارة المجتمع وتاريخها وثقافتها.

■ ما هي المفاتيح التي من شأنها المساهمة في تقويم هذه الاختلالات؟

■ في اعتقادنا يجب الاستثمار في التربية الدامجة باعتبارها مقاربة مجتمعية تروم إعادة الأفراد الجانحين إلى حظيرة المجتمع، ولهذا أرى أنه من المجدي الاشتغال وبشكل جماعي على ورش إعادة التنشئة لهؤلاء الجانحين التي تعد عملية أساسية وجوهرية يتم بمقتضاها نقل التراث الثقافي وخبرات الأجداد وقيمهم وعاداتهم إلى الأحفاد، ومنهم إلى الأجيال القادمة، باعتبارها وسيلة الاتصال الرئيسية ما بين الماضي والحاضر، وآلية للانتقال من

وهوامش المدن، نظرا لنشأة وبروز ثقافة فرعية جانحة وإجرامية خلال السنوات الأخيرة على مستوى ضواحي وأطراف المدن التي تنمو بشكل واسع بالمناطق الحضرية الهامشية، والمثير أنها أصبحت تنتقل بوتيرة متسارعة عبر سيورة التواصل اللفظي والتي تساهم في انتشار مجموعة من العادات والقيم والأعراف العدوانية، وما عايناه من مشاهد مؤثقة في مشاهد فيديو بسوق لبيع الأضاحي بالحي الحسني بمدينة الدار البيضاء، يأتي في سياق التحولات السريعة التي تعرفها الهوامش خلال العقود الخمسة الأخيرة، نتيجة للتفكك الاجتماعي، والذي يعني به جملة من الاختلالات التي طرأت على النسق الثقافي للمجتمع المغربي ككل، والمرتبطة بالتحولات الجذرية التي مست البنيات الاجتماعية سيما في الشق المرتبط بمصادر القيم التنشئية، والمؤسسات القادرة على التاهيل كالأسرة ووظائفها، والمدرسة العمومية، والنقاش الرائج بالفضاء العمومي، ودور قنوات الإعلام والاتصال الحديثة، والدور المجتمعي للمؤسسة السجنية، الشيء الذي أصبح يؤثر على مسألة الضبط الاجتماعي، بفعل دينامية التحولات المجتمعية المتسارعة على المستوى الديموغرافي والعمري والاقتصادي والإعلامي والتي أفرزت في نهاية المطاف حالة ووضعية من الاحتباس القيمي داخل المجتمع، وهذا مرده للبيئة التكنولوجية والمحيط غير الملائم الذي ينشأ فيها الفرد باعتباره بالغ التأثير في تنشئته الاجتماعية.

■ ارتباط بهذه الفكرة، أي دور للتنشئة الأسرية في التأثير على شخصية الفرد وما هي تبعات ذلك على المجتمع؟

■ إن المناخ الأسري غير السوي والمضطرب يفقد الفرد منذ نعومة أظفاره الغاية الفضلى من قيمة التربية والتهذيب التي بالإمكان أن ترشده إلى السلوك المجتمعي السوي، ذلك أن الأسرة المفككة منصرفة عن الإشراف والتوجيه والرعاية اللازمة تجاه أفرادها، مما يجعل الأبناء بدون رعاية واهتمام كافيين، وبالتالي من الطبيعي أن تغلب عليهم نزعة اللامبالاة والرغبة في تقليد الأيوين في سلوكهم غير السوي، باعتبارهما يجسدان المثل والنموذج القدوة، لأن واقع ومسرح الحياة الاجتماعية يتطور وينتظم وفق قانون التقليد الذي يبني على فكرة محورية

■ تواتت في الآونة الأخيرة أحداث إجرامية مختلفة شكلت رجة للمجتمع وترتّب عنها رفض جماعي كبير، كما وقع في سوق الأغنام بمقاطعة الحي الحسني بالدار البيضاء، ما هي قراءتكم لهذه الأحداث؟

■ في اعتقادنا هذه الوقائع جميعها مجتمعة تنم عن تحول جذري وخلل في مقصورة القيادة الخاصة ببوصلة نسق القيم والمعايير الاجتماعية داخل المجتمع المغربي برمته، وهي مؤشر واضح على تغير راديكالي في سلم القيم والمعايير الاجتماعية، وهي أيضا مؤشر بنيوي دال على ارتفاع منسوب الانانية المفرطة، وهذا يظهر من خلال عدم قدرة بعض الشرائح الاجتماعية اليوم على التكيف داخل النسيج المجتمعي على مواكبة منطق وروح العصر المبنية على ثقافة العيش المشترك، وهذا الواقع لم ينشأ من فراغ بل له أسباب ومبررات خاصة جزء منها له ارتباط بالفرد، وجانب آخر له ارتباط بأسباب عامة مرتبطة بالمجتمع ككل نتيجة لفقدان المعايير الاجتماعية واضطرابها نتيجة للصراع والتصادم في القيم والمعايير الاجتماعية، خاصة في المناطق التي تخلو أو تنعدم فيها وسائل المراقبة والتي تصبح بمقاييس مزود بالقيم المعادية لقيم المجتمع، مما يفقد الأفراد عوامل المقاومة الذاتية وعوامل الضبط الداخلي للميولات والنزوعات العدوانية الفطرية، ويعطل الاستجابة لعوامل الضبط الخارجي المتجسدة في سلطة القوانين والعقوبات وردود الفعل الاجتماعية، بفعل غلبة عوامل شخصية أخرى، لكونهم لا يابهون بمصير الآخرين، ولا يعيرون أهمية للأحكام القيمية والأخلاقية، المتمثلة في رمزية هذه الشعيرة الدينية لأن أصحاب الميول القهرية القبلية، يتوجهون للانتقال للفعل في كل موقف إجرامي يعرضهم لكونهم من صنف المجرمين المتاصلين الذين تطغى عليهم الميولات الإجرامية القهرية.

■ هل للمحيط والبعد المجالي أي تأثير في هذه المسكيات؟

■ إن هذا الحدث يمكن قراءته كذلك في سياق تنامي مثل هذه الاعتداءات بمجموعة من المدن الكبرى، والقاسم المشترك بينها جميعها أنها تحدث داخل التجمعات الحضرية الكبرى، ولا سيما داخل أطراف

تابع الرأي العام الوطني خلال الأسبوع الفارط توثيق تفاصيل السطو على سوق للأغنام بمقاطعة الحي الحسني بالدار البيضاء قبل عيد الأضحى، في مشهد بيعت على الكثير من الألفم والأسى، وكانت تلك المشاهد صادمة بالنسبة للكثيرين، من حيث الشكل والمضمون، لأن الأمر يتعلق أولا بهجوم جماعي على أملاك الغير والاعتداء عليها بالنهب والسرقة في فضاء عمومي وفي واضحة النهار، وثانيا لارتباط الواقعة بشعيرة دينية واجتماعية لها رمزيته ودلالاتها، الأمر الذي اعتبره الكثير من المتتبعين نكوصا قيميا خطيرا ومؤشرا سوسيولوجيا يتطلب قراءة متأنية والتعامل مع المعطى بمنتهى الجدية وعدم المرور عليه مرور المعطى بمنتهى الجدية وعدم المرور عليه مرور الكرام.

واقعة، لم تكن الوحيدة الصادمة، إذ تم خلال الأيام القليلة الفارطة، تداول تدوينة منسوبة لطبيب، أكد من خلالها أن عددا من ممتلكات المستشفى الميداني لبني سليمان، الموجه للتكفل بالمرضى المصابين بفيروس كوفيد 19 وعلاجهم، تعرضت للنهب من طرف مرضى تعافوا، استولوا عليها حين مغادرتهم لهذا المرفق الصحي. حوادث متعددة، وثقتها كاميرات هواتف نقالة هنا وهناك، لحوادث انقلاب شاحنة محملة بمواد غذائية تم الاستيلاء عليها، وغيرها كثير من تفاصيل السطو، التي قد يتعرض لها كفيف ومعاق وأرملة ومريض وغيرهم، وهو ما يجعل القيم والأخلاق موضع مسالة، ويضع المجتمع برمته تحت مجهر تحليل بنية التنشئة داخل الأسر وفي المدرسة والشارع، وما أفضت إليه وترتّب عنها.

حوادث متعددة، قراءات مختلفة، ردود فعل متباينة، وأسئلة بالجملة، طرحنا «الاتحاد الاشتراكي» بعضها على الدكتور عادل بلعمري، الباحث المتخصص في علم الاجتماع، ليدلو بدلوه في هذا النقاش الذي اتسعت رقعته ومداه، مسلطا الضوء على التحولات الجذرية التي مست البنيات الاجتماعية، ومبرزا أهمية الحفاظ على القيم والمعايير الاجتماعية لتحسين المجتمع من سلوكات شائنة مماثلة.

حاوره: وحيد مبارك

في حوار مع يومية «أوجوردوي لوماروك»

محمد بنعبد القادر: استبعاد 3000 شخص حريتهم بفضل اللجوء إلى المحاكمات عن بعد



إن قطاع العدل ليس بمنأى عن الثورة الرقمية، وفي المغرب، مهدت الأزمة الصحية الطريق أمام رقمنة العدالة وبعض المشاريع التي كان من الصعب تنفيذها في الماضي. و في هذا الحوار الذي أجرته الزميلة ليلي أوشاكور عن اليومية المغربية الصادرة باللغة الفرنسية «أوجوردوي لوماروك» مع وزير العدل محمد بنعبد القادر، سلط فيه الضوء على المحاكمة عن بعد، مضاعفة الوزارة لخدماتها عبر الانترنت، إزالة الطابع المادي على بعض المساطر والإجراءات، و جهود تكييف العدالة مع الواقع الذي فرضته جائحة فيروس «كوفيد19».



بالنسبة للدعوى القضائية، فقط تلك التي وضعت إلكترونيًا هي التي تمت معالجتها.

■ أوجوردوي لوماروك: هل لكم أن تقدموا لنا لمحة حول الموارد التقنية والبشرية التي تم وضعها لإنجاح هذه التجربة؟
■ محمد بنعبد القادر: بالنسبة لتجربة المحاكمات عن بعد، فقد تم تجهيز قاعات الجلسات بداخل المحاكم والقاعات المخصصة لذلك في المؤسسات السجنية بمعدات معلوماتية، ويتعلق الأمر بحواسيب محمولة، وشاشات للعرض، وكاميرات لتصوير كل مجريات الجلسات. إن نظام عقد مؤتمرات الفيديو الخاص بوزارة العدل تم استخدامه لهذه المحاكمات، وهو نظام يرتبط به المتدخلون من خلال استخدام الشبكة الافتراضية الخاصة بوزارة العدل والتي يتم إيواؤها على مستوى مركز للبيانات مثبت على خوادم مخصصة لذلك. إن المحاكم مجهزة بربط للانترنت فائق السرعة من خلال استعمال الاليف البصرية. إن التنسيق بين المصالح المركزية والمديريات الفرعية الإقليمية التابعة للوزارة والمسؤولين على نظم المعلومات على مستوى المحاكم، سمح بتنفيذ هذا النظام بمجموع أنحاء المملكة ويجعله عمليا وذلك في ظرف أربعة أيام فقط.

■ أوجوردوي لوماروك: ما هي الأوراش الرئيسية التي سيتم تنفيذها في مجال التدبير الالامادي بالنسبة لوزارة العدل في الأشهر القادمة؟

■ محمد بنعبد القادر: لقد قمنا مؤخرا في وزارة العدل بوضع مخطط توجيهي للتحول الرقمي لمنظومة العدالة. إن هذا المخطط الذي تم تقديمه أمام اللجنة الوطنية لمناخ الأعمال وأمام المجلس الأعلى للسلطة القضائية، تم أيضا عرضه والمصادقة عليه خلال مجلس الحكومة في 02 يوليوز الماضي. ويتعلق الأمر بمخطط يرسم خارطة طريق لورش التحول الرقمي لمنظومتنا القضائية. ويرتكز هذا المخطط على ثلاثة أهداف أساسية وهي منظومة قضائية ميسرة وفعالة وبمبسطة ومتواصلة، ومرفق قضائي يضمن الحقوق الأساسية للمتقاضين، ومحكمة ذكية تستثمر في الذكاء الاصطناعي الحديثة لصالح الأمن القضائي.

إن مجال اشتغالنا تحده أربعة مجالات للتدخل ويتعلق الأمر بتسهيل اللوج إلى العدالة، وتبسيط وإضفاء الطابع المعلوماتي على الإجراءات والمساطر، والتفاوض عن بعد، ونشر المعلومة. كما تم كذلك وضع ستة برامج و22 مشروعا. إنها المرة الأولى التي تتوفر فيها منظومتنا القضائية على مشروع شامل للتحول الرقمي.

وعلى المدى القصير نعمل على تعميم المنصات الخاصة بالمحامين والاعوان القضائيين من أجل اللوج عن بعد إلى المحاكم. كما تعمل الوزارة على تطوير البوابة المخصصة للدول لأجل الانفتاح على وظائف أخرى.

مع الاستخدام المتزايد للخدمات عبر الإنترنت، ويهدف الإزالة الشاملة للطابع المادي للإجراءات ولتنويع قنوات السداد المتاحة، تعمل الوزارة على وضع الدفع متعدد القنوات، مما سيسمح بتسديد الدفعات المختلفة المتعلقة بتكاليف التقاضي معبر قنوات مختلفة مثل شبابيك الأبنك أو شبابيك القرب أو من خلال الدفع عبر الهاتف المحمول.

نعمل على تعميم المنصات الخاصة بالمحامين والاعوان القضائيين من أجل اللوج عن بعد إلى المحاكم. كما تعمل الوزارة على تطوير البوابة المخصصة للدول لأجل الانفتاح على وظائف أخرى.

7 و9 و13 و14، وكذا دفع التكاليف والرسوم القضائية الواجب استخلاصها عبر الإنترنت واستلام صاحب الطلب للوثائق التي تمت معالجتها وتوقيعها على نحو سليم إلكترونيًا على عنوان البريد الإلكتروني الخاص به.

■ خدمة مرتبطة بالسجل التجاري عرفت طلبا مكثفا بشأنها. ويتعلق الأمر بإيداع بيانات موجزة للشركات عبر الإنترنت. حيث كان مطلوبًا منها وضع محاضر اجتماعات جميعياتها العامة وكشف ميزانياتها بالنسبة لغالبيتها، وذلك قبل متم شهر يوليوز. ومع الشروط الصحية المرتبطة باستخدام الورق خلال هذه الفترة من الأزمة الصحية، اختارت المحاكم، في غياب نص تنظيمي يشير إلى ذلك، أن يتم الإيداع إلكترونيًا. لقد مكنت هذه البوابة من التخفيف من اكتظاظ المحاكم، بل وساعدت على تنظيم هذه العملية وإدارتها بشكل أفضل. كما شهدت أرضية تبادل أخرى زيادة في الطلب: ويتعلق الأمر بمنصة المحامين. وتسمح هذه الأداة برفع دعوى إلى المحكمة إلكترونيًا، إيداع الطلبات وأداء رسوم التقاضي وتبادل المنكرات ما بين المحامين وكتابة الضبط المختصة.

وخلال فترة الحجر الصحي، وبالنظر إلى إغلاق المحاكم

ترجمة: يوسف هنالي

■ أوجوردوي لوماروك: تعتبر المحاكمات عن بعد تجربة جديدة بالنسبة للعدالة في المغرب. هل يمكن أن يشكل هذا الانفتاح حلا في المستقبل للتخفيف من اكتظاظ المحاكم؟

■ محمد بنعبد القادر: أود في البداية أن أعرب عن ارتياحي، وكذا ارتياح مجموع الأطراف في المنظومة القضائية في بلادنا، لما حققته عملية المحاكمات عن بعد خلال هذه الفترة من الأزمة الصحية في غياب أساس قانوني للمحاكمة عن بعد في ترسانتنا القانونية، لقد كنا ملزمين، بالنظر للظروف الاستثنائية، وبعد التشاور الوثيق مع المتدخلين الرئيسيين في عملية التقاضي، إلى اللجوء إلى المحاكمات عن بعد. وكان المقصود من هذا الإجراء حماية ثلاثة حقوق أساسية للمواطنين: أولاً، الحق في الحياة المنصوص عليه في الفصل 20 من الدستور، ولكن أيضا الحق في الحرية المنصوص عليه في الفصل 21 من نفس النص، والحق في إصدار حكم داخل أجل معقول كما هو منصوص عليه في الفصل 120 من الدستور. فقد عقد خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، أزيد من 4400 جلسة عن بعد، أدرجت خلالها 75200 قضية واستفاد منها 8800 معتقل بمحض إرادتهم. غير أن الرقم الذي يوضح نجاح هذه العملية هو عدد الأشخاص الذين تم الإفراج عنهم خلال هذه الفترة. وهكذا فقد استعاد 3000 شخص حريتهم بفضل اللجوء إلى المحاكمات عن بعد.

في ضوء هذه النتائج، شكلنا، بمعية المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، لجنة انكبت للنظر في تعديل قوانين المسطرة المدنية والجنائية لأجل إرساء اللجوء إلى المحاكمة عن بعد بصورة قانونية، مستقبلا، سيكون الهدف من اللجوء إلى المحاكمات عن بعد مزدوج: كفاءة العدالة وتخفيف اكتظاظ المحاكم.

■ أوجوردوي لوماروك: كيف يمكن لمنظومتنا القضائية تنظيم ذاتها خلال هذه الفترة من الأزمة لضمان استمرارية خدماتها للمتقاضين؟

■ محمد بنعبد القادر: لقد سمح استخدام التكنولوجيات الجديدة بضمان استمرارية الخدمات داخل المحاكم. وهكذا، وضعت العديد من الخدمات عبر الإنترنت منصات للتبادل رهن إشارة المتقاضين ومهنيي العدالة.

و الأمر يتعلق بالموقع الإلكتروني «mahakim.ma» الذي يضم مجموع الخدمات القضائية والإدارية التي تقدمها المحاكم، و يتيح أيضا تتبع تقدم مختلف الملفات وكذا الالتماسات التي تم اللجوء إليها نطاق واسع خلال هذه الفترة. ومن بين الخدمات المقدمة، أذكر بوابة «السجل العدلي»، التي تمكن من وضع طلب نسخ من السجل العدلي عبر الإنترنت دون الحاجة إلى التنقل إلى المحكمة حيث مكان الولادة. وفي نفس الاتجاه، عرف القسم المتعلق بالسجل التجاري ارتفاعا في عدد في الطلبات خلال هذه الفترة. وتوفر هذه الخدمة إمكانية طلب نسخ مختلفة من السجل التجاري عبر الإنترنت، وهي النماذج



حسب تقرير المندوبية السامية للتخطيط

دخل الحرفيين انخفض بنسبة 74% بسبب كورونا ونصف النشيطين المشتغلين متوقفين ظرفيا عن العمل



اعداد: فاطمة الطويل

كورونا تسبب في انهيار دخل الحرفيين والعمال المؤهلين بالمغرب بنسبة 74 في المائة، و71 في المائة بالنسبة للعمال، و65 في المائة لدى الفلاحين، ونصف النشيطين المشتغلين متوقفين ظرفيا عن العمل. هذه الأرقام المخيفة أعلنت عنها المندوبية السامية للتخطيط، في مذكرتها المتعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأشخاص. أن متوسط الدخل الشهري للنشيطين المشتغلين انخفض بنسبة 50 في المائة خلال فترة الحجر الصحي التي امتلته الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وأفادت المندوبية، أن هذا الدخل انخفض بنسبة 62 في المائة في الوسط القروي، مقابل 46 في المائة في الوسط الحضري، كما انخفض بنسبة 52 في المائة لدى الرجال مقابل 42 في المائة لدى النساء. وبلغت نسبة انخفاض متوسط الدخل الشهري 74 في المائة لدى الحرفيين والعمال المؤهلين، و71 في المائة بالنسبة للعمال، و65 في المائة لدى فئة المشتغلين الفلاحين، و40 في المائة بالنسبة للمستخدمين، و32 في المائة بالنسبة للأطراف المتوسطة، و24 في المائة بالنسبة للأطراف العليا، و70 في المائة لدى المستقلين والمشتغلين، و44 في المائة لدى المأجورين.

وأشارت المندوبية أنه حسب قطاع النشاط، بلغ هذا الانخفاض 68 في المائة بالنسبة للعمال في قطاع البناء والأشغال العمومية، و55 في المائة لدى العمال في القطاع الصناعي، و39 في المائة بالنسبة لقطاع الخدمات.

ويصل الانخفاض في متوسط الدخل الشهري، حسب الطبقة الاجتماعية، إلى 67 في المائة بالنسبة للنشيطين المشتغلين المنتمين لفئة 40 في المائة من السكان الأقل بسرا مقابل 32 في المائة بالنسبة لنظرانهم المنتمين لفئة 20 في المائة من السكان الأكثر بسرا.

وحسب تقرير المندوبية، فإن ما يقرب من نصف النشيطين المشتغلين المتوقفين ظرفيا عن العمل (48 في المائة) يعود إلى تعليق

نشاط المقاولات أو تقليص اليد العاملة هو السبب الرئيسي لتوقفهم المؤقت عن مواصلة نشاطهم، وتصل هذه النسبة إلى 70 في المائة لدى المأجورين.

ويرجع السبب الثاني حسب المندوبية، إلى التوقف عن ممارسة نشاط مستقل بالنسبة ل40 في المائة من الحالات (81 في المائة من بين المشتغلين والمستقلين) ثم الخوف من الإصابة بالعدوى بالنسبة ل7 في المائة من النشيطين المشتغلين، حيث تصل هذه النسبة إلى 14 في المائة من بين الأشخاص المصابين بمرض مزمن، و13 في المائة من بين النساء و11 في المائة من بين المسنين.

وأضافت أنه من بين مجموع السكان النشيطين المشتغلين، اعتمد 16 في المائة منهم العمل عن بعد خلال فترة الحجر الصحي. وتصل هذه النسبة إلى 24 في المائة بين النساء مقابل 13 في المائة بين الرجال، وإلى 22 في المائة بين سكان المدن مقابل 5 في المائة بين سكان القرى.

وتابعت المذكرة أن العمل عن بعد،

يخص أساسا، الأطر العليا بنسبة 62 في المائة، إذ يعتمد 47 في المائة منهم بصفة دائمة، و15 في المائة بالتناوب بين العمل عن بعد والعمل الحضوري. وقد اعتمد العمل عن بعد، النشيطون المشتغلون في قطاع الخدمات 31 في المائة، علاوة على المأجورين 21 في المائة، والمشتغلين 10 في المائة، والمنتمين إلى الفئة الأكثر بسرا 38 في المائة.

ومن جهة أخرى، أشارت المندوبية إلى أن من بين النشيطين المشتغلين الذين يزاولون عملا مأجورا، صرح ما يقارب 2 من بين 3 (62 في المائة) بأن دخلهم قد انخفض خلال فترة الحجر الصحي، بينما بقي قارا بالنسبة ل35 في المائة منهم وارتفع بالنسبة ل3 في المائة.

وأشارت إلى أن انخفاض الدخل هم

70 في المائة من سكان القرى مقابل 59 في المائة من سكان المدن و65 في المائة من الرجال مقابل 51 في المائة من النساء. وحسب نوع المهنة، تأثر 86 في المائة من الحرفيين والعمال المؤهلين بانخفاض

الدخل، يليهم 84 في المائة من التجار، و77 في المائة من المشتغلين الفلاحين و26 في المائة من الأطر العليا. وكذا حسب الحالة في المهنة، أثر انخفاض الدخل على 88 في المائة من المستقلين/المشتغلين و51 في المائة من المأجورين.

وأضاف المصدر ذاته، فقد انخفض الدخل حسب مستوى معيشة الأسر، إذ صرح ثلاثة أرباع (74 في المائة) النشيطين المشتغلين الذين ينتمون ل20 في المائة من الأسر الأقل يسرا بانخفاض دخلهم، مقابل 44 في المائة من نظرائهم الذين ينتمون إلى 20 في المائة من الأسر الأكثر يسرا.

ويهدف هذا البحث، الذي أنجزته المندوبية خلال الفترة الممتدة ما بين 15 و24 يونيو الماضي لدى عينة تمثيلية تضم الفين و169 أسرة، مقارنة تطور السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل جائحة كوفيد - 19 وتقييم آثار هذه الأزمة الصحية على مختلف شرائح السكان المغاربة من حيث الولوج إلى التعليم والعلاجات الصحية والتشغل والدخل.

كشف عنها بيان النقابة الوطنية للصحة العمومية (ف د ش)

اختلالات وخروقات بالجملة تتسبب تدبير شؤون المستشفى الإقليمي ببنسليمان



تنفيذا لأجندات جهات معينة. وشدد المكتب الإقليمي في هذا الجانب على رفضه التام لسياسة التجاهل الغير المبرر والتعاطي الغير الجاد مع المراسلات الواردة من المصالح الاستشفائية واستياءه من مطالباتها مما يخلق تعثرا في خدماتها وعرقلة للسير العادي للعمل بها. متسائلا في بيانه عن الأسباب والخلفيات التي كانت وراء عدم تشغيل قسم طب الأطفال وجعلها مصلحة فارغة لا تستقبل أطفال الإقليم المحتاجين للعلاج والاقتصاد على توجيههم إلى المستشفى الجامعي ابن سينا رغم ما تتوفر عليه المصلحة من موارد بشرية طبية وتمريضية مهمة وتجهيزات طبية ومعدات كافية؛ ومنددا في نفس الوقت بالقرار الجائر المتمثل في تجريد مصلحة صيدلية المستشفى من عون المصلحة الوحيد، مما انعكس سلبا على دورها المحوري. بين المصالح الاستشفائية كما حذر بيان نقابة الصحة من استغلال الهيئات الاستشفائية بالمستشفى (مجلس الممرضات والممرضين) وتحريف الأدوار المنوطة بها وإقصاء كل الأطر الصحية العضوة التي لا تنتمي للون النقابي للمسؤول عن قتل الشؤون التمريضية. وختم المكتب الإقليمي بيانه بالتأكيد على أن النقابة الوطنية للصحة (ف د ش) تحتفظ لنفسها باتخاذ كافة الاسكال النضالية التي تراها مناسبة دفاعا عن الحقوق والمطالب المشروعة والعدالة الأطر الصحية، وضمان لاستمرار المرفق العام في تادية خدماتها العمومية بالشكل المطلوب وفي ظروف جيدة ولامنة، داعيا شغيلة القطاع إلى رص الصفوف والتعبئة والالتفاف حول إطارهم النقابي العتد المتمثل في النقابة الوطنية للصحة العمومية (ف د ش).

وتدني الخدمات الصحية»، ويستنكر استمرار معاناة النساء الحوامل ومعهم الأطر الصحية من استفحال ظاهرة التحويل المضاد للنساء الحوامل في وضعية حرجة و استعجالية، الموجهة للمراكز الاستشفائية الجامعية، سواء ابن سينا بالرباط أو مستشفى ابن رشد بالدار البيضاء ورفض هذه الأخيرة النكفل بالحالات الوافدة عليها، حيث أصبح اقليم بنسليمان معزولا و بدون مستوى ثالث للعلاج في ظل افتقار المستشفى الإقليمي لطبيب مختص في التخدير و الإنعاش، الشيء الذي يندّر بكارثة تهدد صحة الأمهات والمواليد وتعرضهم للخطر.

وندد البيان النقابي بشدة بما وصفه «بالتعاطي السلبي وغير الجاد من إدارة المستشفى الإقليمي مع واقعة تسرب و فائق ادارية خاصة بالموظفين و عدم احترام السرية

الفريق الاتحادي بتارودانت يتدارس ملفات راهنة مع عامل الإقليم

في إطار تنفيذ برنامج عمل الفريق الاتحادي بالجماعة الترابية تارودانت، تعلق الأمر بتوصيات وقرارات اجتماع يوم الإثنين 20 يوليوز 2020. في ارتباط بالتشخيص العام والقطاعي لحصانات الجماعة الترابية تارودانت في هذه الولاية ما بين شتنبر 2015، ويوليوز 2020. وفي إطار التتبع والتراجع على ملفات مهمة شغلت بال المجتمع المدني وساكنة المدينة، عقد لقاء مع عامل إقليم تارودانت يوم الأربعاء 22 يوليوز 2020. نجمل خلاصاته التي هي موضوع تتبع مفتوح من الفريق :

أولا : موضوع سوق الأحد باب الخميس الذي يعقد بمدخل سطات المدينة والإجراءات المتخذة التي عقدت الأمور في علاقة بمطالب التجار والقرارات الجماعية السابقة، والذي شهد مقاطعة تجار المواشي ومجالات تجارية أخرى، وتسجيل تاخر وتعثر اشغال الصفقة المبرمة الخاصة بتهيئة وهيكل السوق، وتأكيد الفريق الاتحادي للسيد العامل على ضرورة القيام بكل المبادرات بما فيها تشكيل لجنة محايدة لصياغة حلول عملية تستجيب لمطالب التجار بمواعيد محددة، من أجل حماية مكتسبات المدينة وتفعيل البرامج الممولة المخصصة لتأهيل المدينة في علاقة بشركاء آخرين ..

ثانيا : خرق رئاسة الجماعة المتوالي للمقتضيات الدستورية ومنها مبدأ التشاور والحكامة، برفضها تسليم الفريق الاتحادي المعلومات والوثائق ذات صلة بممارسته لمهامه القانونية كمستشارين، بما فيها المتعلقة بالتحويلات وبرمجتها في الدورة الاستثنائية لشهر مارس 2020 والخاصة بإبرام الصفقات أو التوريدات بالتفاوض أو غيره، ومع من، والتكلفة ومجالات الصرف، الخاصة بمواجهة جائحة كوفيد . ثالثا : تمادي الجماعة الترابية تارودانت في اتخاذ قرارات تفويت عقارات بسطات المدينة تطرح أكثر من سؤال، وإقدامها على اقتناات لعقارات من الخواص بمبررات تتعارض أحيانا حتى مع توجهات واثائق التعمير..

رابعا: مشاكل وأوضاع المناطق الخضراء والمناطق المشجرة، ومنظومة السقي بالتنقيط أو بالصهاريج، ومنظومة السقي التقليدية ..

كما طرحت ملفات تهم مشاكل وإكراهات:

- اشغال المقاولات المكلفة بإنجاز اشغال تجديد شبكة الماء الشروب، والمشاكل التي تسببت فيها بمختلف مناطق المدينة طالت حتى الجودة والحكامة ومست بالتهيئة الطرقيه ..

- تردي مستوى النظافة لدرجة كبيرة أصبحت مزجة للسكان والتجار والزوار والجمالية...

- الإلتفاتات والمشاكل المختلفة التي طالت العديد من الطرق بمختلف مناطق المدينة منها زرايب أولاد بونونة والزيدانية، وسيدي بلقاس...

واتفق على تأجيل إتمام مدارسة هذه النقطة و أخرى إلى اجتماع لاحق، اعتبارا لوجود التزام رسمي سابق للسيد العامل.

عبد الجليل بتريش

ساكنة تيغسالين تناشد السلطات لحماية من ضجيج الدراجات النارية



تعاني ساكنة تيغسالين حالة من الإزعاج والقلق من الضجيج الذي بات يؤرقها. والمنبعث من محركات الدراجات النارية التي تجوب الأزقة ليلا ونهارا بلا حسيب ولا رقيب.

للإشارة، فإن غالبية هذه الدراجات قد تم نزع كاتمات الصوت لمحركاتها عنوة، حتى تصدر ضجيجا وأصوات مزجة تسبب الإذى لمسامع المواطنين، وخاصة منهم الأطفال الرضع، والنساء والرجال المرضى الطاعنين في السن، كما تقض مضاجع الراغبين في الحصول على قسط من الراحة.

وتناشد الساكنة السلطات الأمنية بالتدخل قصد القيام بعمليات تمشيطية لوضع حد لاستهثار اصحاب هذه الدراجات النارية بصنفيها والتي تجوب شوارع وأزقة البلدة والتي لا تتوفر على الوثائق القانونية أو بدون وثيقة التأمين وللقتضاء على هذه الظاهرة التي أضحت تؤرق حياة الساكنة وتمتنع في إزعاجهم.

مراسلة خاصة

سلطات طرفاية تحبط محاولة للهجرة السرية وتعتز على 7 جثث لفظها البحر



احبطت السلطات المحلية بإقليم طرفاية، صباح يوم الإثنين 3 غشت، محاولة للهجرة السرية انطلاقا من الشريط الساحلي التابع لنفوذ الترابي، حيث تم ضبط 40 مهاجرا سريا يبحرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، من ضمنهم 12 امرأة..

كما تم العثور على 7 جثث لمواطنين افارقة، من بينهم 5 نساء، لفظها البحر بنفس المنطقة

وأضافت المصادر أنه تم وضع هؤلاء المرشحين للهجرة السرية رهن تدابير العزل الصحي في انتظار إخضاعهم للتحاليل المخبرية للكشف عن فيروس كورونا - كوفيد 19 من طرف المصالح الصحية المختصة، في حين جرى إيداع الجثث السبع بمستودع الأموات بالمستشفى الجهوي بمدينة العيون.

وقد تم فتح بحث من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة، للكشف عن ظروف وملابسات هذه القضية.

نظرات في التصوف



نحن روحان حللنا بدنا

يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريّته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربيّ من جواب الابن: "يا أبت أفعل ما تؤمّر" ليخضع مسألة التضحية بأكملها إلى رهان تأويل الحلم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى (الوالد) يذبح سوى نفسه". وفداه بذبح عظيم؛ فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد". وهكذا، فإن موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطفل. ولا شك أن هذا التأويل الذي قدمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التصوّف يقوم على اعتبار "التضحية الكبرى" تضحية بالنفس. والنفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدم قربانا، وعلى هذا النحو يسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهي. إلا أن طرفة ابن عربيّ تكمن في النظريّة التي قدمها في "الفص" المتعلّق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النظريّات المؤوِّلة للحلم المتعلّق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع»

محمد حلمي عبد الوهاب

يشعرنا الحلاج صراحة بالفرق بين العبد والرب، فليس قوله بالحلول إذا حقيقياً، وإنما هو مجرد شعور نفسي يتم حال الفناء في الله، أو على حد تعبيره مجرد استهلاك الناسوت في اللاهوت، أو بعبارة أخرى فناؤه فيه، وإلى هذا يشير بقوله: «يا أيها الناس، إنه -أي الله- يحدث الخلق تلطفاً فيتجلّى لهم، ثم يستتر عنهم تربية لهم، فلولاً تجليه لكفروا جملة، ولولا ستره لفنئوا جميعاً، فلا يديم عليهم إحدى الحالتين؛ لكن ليس يستتر عني لحظة فاستريح، حتى استهلكت ناسوتيتي في لاهوتيتي، وتلاشى جسمي في أنوار ذاته، فلا عين لي ولا أثر، ولا وجه ولا خبر».

وعلى ذلك فقول الحلاج بالحلول ثمرة وجد صوفي لا غير، يدلنا على ذلك ما يقوله الطوسي: «سمعت عيسى القصار يقول: رأيت الحسين بن منصور -الحلاج- حين أخرج من الحبس ليقتل، فكان آخر كلامه: حسب الواجد إفراء الموحد».

وربما كان نطق الحلاج بالحلول نتيجة الفناء أمراً لا إرادة فيه، وهذا هو العز الذي اعتذره البعض عنه، فالغزالي مثلاً يشرح لنا من الناحية النفسية كيف يمكن أن تصدر عبارات مثل عبارات الحلاج أو البسطامي عنهما دون أن تكون لهما إرادة قائلاً في (مشكاة الأنوار):

«العارفون بعد العروج إلى سماء الحقيقة اتفقوا على أنهم لم يَرَوْا في الوجود إلا الواحد الحق».

لكن منهم من كان له هذه الحالة عرفاناً علمياً، ومنهم من صار له ذلك ذوقاً وحالاً. وانتفت عنهم الكثرة بالكلية، واستغرقوا بالبردانية المحضة، واستهوت فيها عقولهم فصاروا كالبهوتين فيه، ولم يبق فيهم متبصع لذكر غير الله، ولا لذكر أنفسهم أيضاً؛ فلم يبق عندهم إلا الله فسكروا سكراً وقع دونه سلطان عقولهم، فقال بعضهم: «أنا الحق»-يشير إلى الحلاج-، وقال آخر: «سبحاني ما أعظم شائي»-يشير هنا إلى البسطامي-، وقال الآخر: «ما في الجبة إلا الله»-يشير إلى الحلاج-.

وكلام العشاق في حال السكر يطوًى ولا يحكى. فلما خف عنهم سكرهم، ورَبُّوا إلى سلطان العقل الذي هو ميزان الله في أرضه، عَرَفُوا أن ذلك لم يكن حقيقة الاتحاد، بل يشبه الاتحاد، مثل قول

الاتحاد

كيف تصبح كاتبًا؟

أذار نفيسي؛ أشعر بقربي من العراق كثيرا (54)

بالرغم من الاهتمام الكبير الذي صاحب صدور كتاب «أن تقرا لوليتا في طهران»، للكاتبة الإيرانية الأمريكية أذر نفيسي، فور صدوره في العام 2005، إلا أنني لم أقرأه إلا لاحقا بعد صدور الترجمة العربية له، ثم قرأت مذكراتها عن أبيها وعائلتها في كتابها اللاحق، أشياء كنت سأكتب عنها، وقد استغرني الكتابان منذ قراءتهما، الاستغراق، بالمعنى الإيجابي، لأسباب عديدة أولها الفكرة التي أسس عليها بناء «أن تقرا لوليتا»، والتي تمثلت فيما يشبه يوميات مجموعة قراءة سرية تشكلت من نفيسي، بوصفها أستاذة أدب، ومجموعة من طالباتها في الجامعة، بعد أن أوقفتها الجامعة عن التدريس لإصرار الإدارة لأن تخضع كل عضوات هيئة التدريس لوضع الحجاب، ورفضها لذلك وتفاصيل أخرى كثيرة لها علاقة بطبيعة الفترة التي أعقبت وصول الخميني للحكم.

أجرى الحوار: إبراهيم فرغلي



أذر نفيسي



أشعر أنني أعرف الناس هناك جيدا. كتابي إذن عن العدو، والتفكير فيه كاخ، ولذلك سوف أستعين فيه بنماذج أدبية تتناول الموضوع بشكل ما، وقد تعرضت كثيرا في جمهورية الخيال للكتاب الأمريكي جيمس بالدوين، ولعلني أيضا قد أبدأ الكتاب الجديد به، لأن بالدوين تناول فكرة العنصرية في أغلب أعماله، وكان يرد أن مظاهر العنصرية التي يتعرض لها الشخص ليست في قدر خطورة الكراهية التي تتخلل عن العنصرية. ولدي أيضا بين النماذج التي ساستعين بها أعمالا لمارجريت اتوود، التي تعرضت لموضوع التوليتارية والمجتمع، وكذلك لدي كتاب يجمع نصوصا لكاتب إسرائيلي اسمه دافيد جروفوس، وهو معروف بانتقاد إسرائيل، وكذلك لديه إصرار على نقد عدم معرفتها بالأخر، أي الفلسطينيين ومحاولة نزع الإنسانية عنهم. ومع هذا الكتاب اتناول أيضا نصا مسرحيا لكاتب فلسطيني هو أمير نزار الزعبي، تتناول مسرحيته وعنفوانها (الصخرة الرمادية) قصة متخيلة لفلسطيني شاب (يوسف) يقطن في قرية صغيرة في الضفة الغربية ويعمل في تصليح أجهزة التلفاز، لكنه يحاول أن يخرج من بؤس وشقاء حياته عن طريق فكرة أشبه بالجنون، إذ قرر بناء صاروخ يوصله إلى القمر، لأنه أراد أن يرد على ما يشيعه الإسرائيليون عن الفلسطينيين بأن العكس صحيح وأن

أشعر أنني أعرف الناس هناك جيدا. كتابي إذن عن العدو، والتفكير فيه كاخ، ولذلك سوف أستعين فيه بنماذج أدبية تتناول الموضوع بشكل ما، وقد تعرضت كثيرا في جمهورية الخيال للكتاب الأمريكي جيمس بالدوين، ولعلني أيضا قد أبدأ الكتاب الجديد به، لأن بالدوين تناول فكرة العنصرية في أغلب أعماله، وكان يرد أن مظاهر العنصرية التي يتعرض لها الشخص ليست في قدر خطورة الكراهية التي تتخلل عن العنصرية. ولدي أيضا بين النماذج التي ساستعين بها أعمالا لمارجريت اتوود، التي تعرضت لموضوع التوليتارية والمجتمع، وكذلك لدي كتاب يجمع نصوصا لكاتب إسرائيلي اسمه دافيد جروفوس، وهو معروف بانتقاد إسرائيل، وكذلك لديه إصرار على نقد عدم معرفتها بالأخر، أي الفلسطينيين ومحاولة نزع الإنسانية عنهم. ومع هذا الكتاب اتناول أيضا نصا مسرحيا لكاتب فلسطيني هو أمير نزار الزعبي، تتناول مسرحيته وعنفوانها (الصخرة الرمادية) قصة متخيلة لفلسطيني شاب (يوسف) يقطن في قرية صغيرة في الضفة الغربية ويعمل في تصليح أجهزة التلفاز، لكنه يحاول أن يخرج من بؤس وشقاء حياته عن طريق فكرة أشبه بالجنون، إذ قرر بناء صاروخ يوصله إلى القمر، لأنه أراد أن يرد على ما يشيعه الإسرائيليون عن الفلسطينيين بأن العكس صحيح وأن

أشعر أنني أعرف الناس هناك جيدا. كتابي إذن عن العدو، والتفكير فيه كاخ، ولذلك سوف أستعين فيه بنماذج أدبية تتناول الموضوع بشكل ما، وقد تعرضت كثيرا في جمهورية الخيال للكتاب الأمريكي جيمس بالدوين، ولعلني أيضا قد أبدأ الكتاب الجديد به، لأن بالدوين تناول فكرة العنصرية في أغلب أعماله، وكان يرد أن مظاهر العنصرية التي يتعرض لها الشخص ليست في قدر خطورة الكراهية التي تتخلل عن العنصرية. ولدي أيضا بين النماذج التي ساستعين بها أعمالا لمارجريت اتوود، التي تعرضت لموضوع التوليتارية والمجتمع، وكذلك لدي كتاب يجمع نصوصا لكاتب إسرائيلي اسمه دافيد جروفوس، وهو معروف بانتقاد إسرائيل، وكذلك لديه إصرار على نقد عدم معرفتها بالأخر، أي الفلسطينيين ومحاولة نزع الإنسانية عنهم. ومع هذا الكتاب اتناول أيضا نصا مسرحيا لكاتب فلسطيني هو أمير نزار الزعبي، تتناول مسرحيته وعنفوانها (الصخرة الرمادية) قصة متخيلة لفلسطيني شاب (يوسف) يقطن في قرية صغيرة في الضفة الغربية ويعمل في تصليح أجهزة التلفاز، لكنه يحاول أن يخرج من بؤس وشقاء حياته عن طريق فكرة أشبه بالجنون، إذ قرر بناء صاروخ يوصله إلى القمر، لأنه أراد أن يرد على ما يشيعه الإسرائيليون عن الفلسطينيين بأن العكس صحيح وأن

أشعر أنني أعرف الناس هناك جيدا. كتابي إذن عن العدو، والتفكير فيه كاخ، ولذلك سوف أستعين فيه بنماذج أدبية تتناول الموضوع بشكل ما، وقد تعرضت كثيرا في جمهورية الخيال للكتاب الأمريكي جيمس بالدوين، ولعلني أيضا قد أبدأ الكتاب الجديد به، لأن بالدوين تناول فكرة العنصرية في أغلب أعماله، وكان يرد أن مظاهر العنصرية التي يتعرض لها الشخص ليست في قدر خطورة الكراهية التي تتخلل عن العنصرية. ولدي أيضا بين النماذج التي ساستعين بها أعمالا لمارجريت اتوود، التي تعرضت لموضوع التوليتارية والمجتمع، وكذلك لدي كتاب يجمع نصوصا لكاتب إسرائيلي اسمه دافيد جروفوس، وهو معروف بانتقاد إسرائيل، وكذلك لديه إصرار على نقد عدم معرفتها بالأخر، أي الفلسطينيين ومحاولة نزع الإنسانية عنهم. ومع هذا الكتاب اتناول أيضا نصا مسرحيا لكاتب فلسطيني هو أمير نزار الزعبي، تتناول مسرحيته وعنفوانها (الصخرة الرمادية) قصة متخيلة لفلسطيني شاب (يوسف) يقطن في قرية صغيرة في الضفة الغربية ويعمل في تصليح أجهزة التلفاز، لكنه يحاول أن يخرج من بؤس وشقاء حياته عن طريق فكرة أشبه بالجنون، إذ قرر بناء صاروخ يوصله إلى القمر، لأنه أراد أن يرد على ما يشيعه الإسرائيليون عن الفلسطينيين بأن العكس صحيح وأن

سفاحون في مواجهة جرائم استثنائية

اغتيال عمه من أجل الفوز بزوجة

سيبحر معنا القارئ من خلال هاته الحلقات في ملفات تتسم بالربع جراء أفعال إجرامية قام بها متهمون أنذاتهم القضاء نهائيا بأحكام تتراوح ما بين الإعدام والسجن المؤبد حيث ارتبطت أسماؤهم بملفات كبيرة مرتبطة أساسا بعالم الجريمة وتفننوا في ارتكاب أفعال إجرامية خطيرة بوعي منهم أو بدون وعي إلى أن تحولوا إلى كوابيس مزعجة بالنسبة للمواطنين ورجال الأمن. منهم من ظل لسنوات بعيدا عن أعين الأمن التي كانت تترصده فيما آخرون وقعوا كما تقع الطيور على أشكالها مباشرة بعد ارتكابهم لفعلهم الجرمي أو في مسرح الجريمة

الاتحاد الاشتراكي فتتح اليوم تفاصيل هذه الجرائم فإنها تبقى مجرد قضايا من مجموعة ملفات عرفتها المحاكم المغربية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.. فيما تارخ العدالة المغربية مليء بالقضايا المشابهة وبأعداد كبيرة، إلا أن القضايا التي اخترناه اليوم تعتبر مثيرة شدت إليها انتباه الرأي العام الوطني، كما عرفت نقاشا وجدالا واسعا من طرف الاختصاصيين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم..



الحظلة التي خطط فيها لتنفيذ مشروعه الشيطاني. وفي ساعات متأخرة من الليل وبعد أن أطفا سكان القرية أنوار بيوتهم، سمع البشير ضجيجا وفوضى خارج بيته فنهض مسرعا بعد أن حمل في يده عصا من أجل الدفاع عن نفسه إذا ما استلزمه الأمر ذلك. وبعد خروج البشير نحو الاسطبل تاكد له أن الضجيج المنبعث منها كان مصدره الأبقار والتي كان مراد يرغبها على التحرك من أجل أن يلفت انتباه عمه، هذا الأخير الذي ولج الحظيرة ليدرا الخطر عن ماشيته فلما منه أن حيوانا مفترسا أهاجمها أو لصا يحاول الظفر بإحدى أبقاره، وإذا بالقدح يخبئ له تفاصيل جريمة مرعبة ستنتهي بهايئة حياته. حيث أن مراد كان متربصا له وراء باب الحظيرة، وأنهار عليه بعضا على مستوى الرأس بمجرد دخوله، وأرغمه على السقوط أرضا بضربات متتالية لم يتمكن من مقاومتها. وعندما انهار متاثرا بالضربات القوية التي وجهت له قام المتربص به بتوجيه طعنت قاتلة له على مستويات متعددة من الجسم ثم ذبحه ليبتك من موته، وفر هاربا من موقع الجريمة تاركا وراءه عمه البشير يقاوم سكرات الموت، غارقا في دمه المغور. اكتشاف الجثة فتم متابعته بتهمة القتل المدم مع سبق الإصرار والترصد والفساد والمشاركة في الخيانة الزوجية. فيما تم اعتقال زوجة المجني عليه بتهمة الخيانة الزوجية، ونقدبيهما إلى العدالة حيث ادين مرتد بالإعدام بينما زوجة عمه الخاتمة بستين حسبا نافذا .

محمود و نفت أن تكون قد فكرت يوما في قتل زوجها، وقالت إن أقصى ما كانت تفكر فيه هو الهروب مع عشيقها. وفي غرفة أخرى حيث يجري التحقيق مع مراد أبلغه رجال الدرك أنه متهم بقتل عمه بواطم مع زوجة هذا الأخير وأنها خططا لذلك بعدما اكتشف أمر خيانتهمما له، كما أوهموه بأن زوجة أخيه اعترفت بكل شيء... فلم يضبط مراد أعضابه وسقط في فخ المحققين وقال لهم إن زوجة أخيه بريئة من جريمة القتل وأنه هو الوحيد الذي يعرف تفاصيلها ولم يسبق له أن أخبر أحد بها، واعترف بجريمتة مؤكدا أنه أقدم على ارتكابها بدافع الرغبة في الظفر بزوجة عمه التي عشقها، و أقر أنه لدى علمه أن عمه ضرب في الليلة التي قتل فيها زوجته فكر في خطة تمكنه من قتله لتبقى له وبترزوجها، وبالفعل تمكن من ذلك بعد أن نصب مستويات متعددة من جسده بل بارر إلى ذبحه ليبتك من وفاته، وتوجه بعدها إلى عمه حيث يقوم بحراسة إحدى الشركات الفلاحية الموجودة بالمنطقة ليلا، ليخلص من ملابسه التي لطخها بالدم ومن أداة الجريمة، وفي ذات الوقت ليوهم الجميع أنه كان في العمل ليلة وفاة عمه.

كان مراد يظن أن جريمته ستكون مكتملة حيث تسلل ليلا إلى حظيرة أبقار عمه الموجودة بإحدى القرى التابعة لمنطقة المضيق، وارتنك بإحدى الروايا الفارغة بالحظيرة منتظرا

لا يمكنه أن يكون من أفراد تلك العائلة أو من أقاربها أو جيرانها، كما أن المجني عليه كان ذا سمعة طيبة، مما يبدد فرضية ظهور قاتله بين أفراد عائلته. غير أن أحد المحققين كانت له وجهة نظر أخرى، خصوصا لما بدا له أن العائلة برمها تتعامل على غير طبيعتها مع زوجة الابن المتوفى، فتحقق من الأمر وتأكد له أنه ثمة سر في هذه القضية ربما سيمنحه رأس الخيط للوصول إلى الجاني. وهذا بعض الأسئلة عليها، وتبين لهم أن لها مشاكل يصعب حلها مع عائلة الضحية. ثم عادوا إلى القرية وقاموا باستنطاق أخت المتوفى، فآخبرتهم أن العائلة لا يمكنها أن تقبل بعيش خاتمة بينهم، وأكدت لهم أن الكل كان يعلم بالعلاقة التي تربط زوجة أخيها المقتول بابن أخيها محمود، وأن أخاها المتوفى ضبط قبل مصرعه بإيام زوجته مع ابن أخيه في إحدى غرف البيت في وضع مثير للشكوك، وأنه كان يتاهب لتخليبها تعامل عناصر الضابطة القضائية مع المحيطات الجديدة بذكاء وقاموا بإحضار زوجة القاتل وابن أخيه مراد إلى مركز الدرك، وعملوا على إعادة التحقيق مع الاثنين كل واحد بمفرده وفي غرفة منفردة عن الآخر، فواجهوا الزوجة بحقيقة علاقتها بابن صهرها مما جعلها تقتل زوجها بعد أن كشف أمرها أو تشارك في قتله، فاعترفت بعلاقتها مع



مصطفى الناسي

في وقت مبكر من يوم الجريمة نهض الحاج عيسى كعادته متوجها نحو صوان البيت حيث توجد بئر يجلب منها ماء من أجل تسخينه للوضوء وأداء صلاة الفجر . وفي طريقه نحو البئر لاحظ الرجل في زاوية ما قرب الحظيرة رجلا أدمية ممددة، فرع منها في بداية الأمر، لكن فضوله أرغمه على الاقتراب منها، وما إن دنا حتى صدم من هول الفاجعة ، إذ تبين له أن الرجل تعود لابنه الأصغر محمد والذي عثر عليه مضرجا في دمائه لا يحرك ساكنا . هرول الرج عيسى إلى داخل البيت وأثار أضراره ثم سارع إلى إيقاف كل من فيه، وهو لزال لم يصدق ما رآته عينه فاخبر الجميع بما رآه، فتوجهوا نحو المكان الذي وجدت فيه جثة البشير، وإذا بصراخ نساء البيت وعويلهن بكسر سكون صباح تلك القرية. ليستيقظ سكانها على هول جريمة تكراء، الضحية فيها شاب لم يتمم سنته الرابعة والثلاثين، محبوب لدى الجميع والجاني لازال مجهولا لديهم.وبعد ساعات من الزمن حضر إلى مكان الجريمة عناصر من الدرك برفقة سيارة نقل الأصوات التي حملت الضحية إلى مستودع الأموات، فيما باشر رجال الضابطة القضائية تحقيقاتهم في النازلة، بحق رجال الضابطة القضائية مع كل أفراد الأسرة بمن فيهم محمود، وبدا لهم أن الوصول إلى القاتل هو أبعد ما يتصور حيث ظنوا أن القاتل



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الجسد المشتبه

29

ليس لي أي دور بما كنتُ

كانت مصادفة أن أكون

ذكرًا ...

ومصادفة أن أرى قمرًا

شاحبا مثل ليمونة يتحرشُ بالساهرات

ولم أجتهد

كي أجد

شامة في أشد مواضع جسمي سرية !

(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي

يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف

يتعامل الكاتب/ة مع هذا المجسم الإجباري الذي وُجد فيه؟

هل ساءل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن يختار التدخل فيه

لتجسيهه أو تحويله؟

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع

من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل

يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لاستستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟



لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف
للمزن، لا نرى منه إلا ما نحياء من أيام
وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا
التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين
وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا
استثنائية.

وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين
وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف
التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون
إلى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال
كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة
على العقل والوجدان، هدفها الانسان والمجتمع
والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر
للأمل..»

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 83

بهاء ظاهر



عاطف محمد

روائي وقاص ومترجم مصري، ينتمي إلى جيل الستينيات. حصل على عدة جوائز، من بينها الجائزة العالمية للرواية العربية عام 2008 عن روايته «واحة الغروب». ومن أقواله:

- ربما بطريقة ما، بمعجزة ما، ستورق من جديد تلك الشجرة التي سقطت في الأرض وماتت.

- هل الحب كل هذا التعب؟ هل يملأ الروح والجسد فتصبح أكبر من أن تحملنا إقدامنا.
- حملك ثقيل يا صاحبي. كيف عرفت؟ مرسوم، كل إنسان مرسوم على وجهه جملة.
- آلاف من الأشخاص يصفعون كل يوم، ولكن قليلا منهم من يشعر بالإهانة أو الغضب.
- أعرف أنني يمكن أن أساعد أ ل ن بال صمت أكثر مما أساعد بالثرثرة.
- أقصى الأيام والأعوام في تليفق صلح مع نفسي لا يعيش طويلا.
- ما معنى الحب إذا لم تشترك في كل شيء، في الحزن والفرح.
- إن الإنسان ينضج ويصنع نفسه بالصراع ضد ماضيه.
- ليس بالهرب من وجهها تستطيع الهرب من حبها.
- لو يأتي النوم هكذا، لو يأتي نوم طويل ونسيان.
- لا تتباه بهمومك، لا أحب من يتباهى بهوميه.
- أنا لا أخاف، ولكن من يستحق الحقيقة؟
- ربما تأتي العلامات، ولكننا نتجاهلها.
- تشبث بيفيك لكي لا ينتهي عالمك.
- سئمت الهروب وهم في كل مكان.

مع المرض أن هذا الأخير ساعدهُ على «التحرر» من العادة و مرثه على «الانتظار والصبر» مُضيفاً أن «ذلك هو بالضبط ما يُسمى بالتفكير» وجعله بعد الشفاء منه يُكتب أحد أهم مؤلفاته (المعرفة المرحة) مُتسائلا في مقدمة الكتاب «إن لم تكن الفلسفة في حد ذاتها تابولا للجسد» وليس غريبا أن يجسد نيتشه هذا المرح المعرفي الناتج عن فترة النقاذه والشفاء من المرض في قالب شعري في الكتاب نفسه، كأن الالم الذات مثلها مثل الالم الجسد (وهل ثمة فارق بينهما ؟) حتى وهي في أوج عمقها الفلسفي لا يسعها إلا الشعر. ألم يكتب السباب بعض أجمل اشعاره وهو على فراش المرض (لك الحمد مهما استطال البلاء/ ومهما استبد الالم. لك الحمد إن الرزايا عطاء/ وإن المصيبات بعض الكرم) ؟ أو لم تكن جدارية درويش التي كتبها بعد معاناته مع المرض هي أيضا علامة شعرية بارزة في مساره الأدبي ؟

أن نكتب الجسد هو أن ننفخ في روحه. أن نمنحه حياة غير تلك التي يُعرضها علينا في مستواه التعييني الذي يكاد بدوره ينقرض. فالجسد حتى في غربه (إن كان المستوى التعييني يُقاس بالتحجر من كل لباس أو زينة أو وشم أو رائحة...) ثقله الحضارة الإنسانية شيئا فشيئا من الطبيعي فيه إلى ما هو ثقافي ورمزي واسطوري وجمالي...دور الشعر هو الذهاب به إلى أبعد من ذلك كله. أبعد مما تبقى فيه من أثر طبيعي وأبعد مما تنفخ عليه كل الانشاق الثقافية للجسد. لتتناوله في زمن كورونا : فالشاعر لا يُمكنه عدم الالتفات إلى التحولات التي أصبح يفرضها (أنا على الأقل) الوباء على الجسد : الكمامة والقفاز والمسافة اللازمة بين الأجساد وإلغاء العناقات والقيل والمصافحة كعلامات رمزية جوهرية في الحياة اليومية للناس كلها أشياء يمكن من خلالها أن نعيد استنطاق الجسد من جديد. هذه التحولات تكاد تلغي من الجسد العديد من مظاهره الثقافية والرمزية وتعيده تقريبا إلى وضعه الأصلي: الحيواني. أن نكتب الجسد، جسدا أو جسد الآخرين، هو أن نرى فيه ما لا نرى. أن نعيد ما أمكن عن الاستعارات المشتهلة، وحتى من الاستعارة نفسها. لا يجب أن يظل الجسد أداة فحسب للإشارة والإيحاء والتعبير عما سواه. يجب أن يكون نفسه وسواه في الآن نفسه. يجب أن نحسه ونلمسه وننصت إليه ونشمله ونناغله في كل أوضاعه : واقفا، جالسا، مسترخيا، عاريا ولايسا، سليما وجرحيا، حيا أو ميتا...قريبا منا أو بعيدا، بكامة أو بدونها. رهان الشعر في ذلك كله هو أن نحول الملموس إلى فكرة نافخا روح الجمال في جسد القصيدة.

شاعر – فرنسا

أن نكتب الجسد هو أن ننفخ في روحه



محمد ميلود الغرافي

” لا أنظر إلى جسدي كجسم. أي كموضوع مادي وملوس

ملموس فحسب

«هذه هي الأغلال» لعبد الله القصيمي

ليس هذا الكتاب (الصحوة؛ النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية) مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مثير للجدل جداً، بل هو كتاب يتجرأ على مواجهة أكثر القضايا تحديا في العصر الحديث بأمانة فائقة.

ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحوة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتدين بنظم معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفزهم الحقائق والأفكار التي ربما تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما (يهز الحضارة من الأعماق) كما يقول غليد ويتني (Glade Whitney) (العالم البارز في علم الوراثة السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.



عبد الله القصيمي

هذي هي الأغلال



المسلمون في حاجة إلى جرعات قوية من قبيل هذه الجرعات التي ناولهم إياها صاحب الفضيلة الأستاذ عبد الله علي القصيمي في كتابه «هذه هي الغلال»؛ لأن الذين يجحجون عن مساعي الحياة اعتقاداً منهم بتحريمها إنما يخرجهم في هذا الوهم عاملان ضروريان. وهما غظة الحوادث وغظة المرشدين، وأحق الناس بإسداء هذه الغظة إليهم من يصحون لهم الوهم بإسداء من الكتاب والسنة النبوية، ومن يرشدونهم لأنهم متدينون يفهمون الدين على وجهه المستقيم، لا لأنهم ينكرون الأديان، فلا يلتقون بهم في أصل من أصولهم التي يتقبلون منها الحجة والدليل.

والكتاب بحق كما وصفه مؤلفه الفاضل «ثورة في فهم العقل والدين والحياة»؛ لأنه يهجم على سلطان غشوم هو سلطان الجهل، ومغلل حصين هو معقل العادة، وجحفل مجر هو جحفل الفوغاء وأشياء الفوغاء. فيرفع السيف والمعول بغير رهبة ولا هوادة، ويعتمد سيفاً واحداً ومعولاً واحداً في هذه الثورة الجريئة، وهما سيف اليقين ومعول البرهان.

فهو يشن الغارة الشعواء على من يقصدون البلاءه، ويوجبون على الناس الكسل باسم الاتكال على الله، ويحرمون تعليم المرأة وتدريبها على فرائض الأمومة والرعاية الاجتماعية، ويوهنون ثقة الإنسان بنفسه، وينكرون الحكمة القديمة والعلم الحديث، ويعزمون أن الزمن يتأخر ولا يرمي فيه من أبناء اليوم والغد رجاء يضيفونه إلى تراث السلف وماثر المتقدمين. وقد استند في كثير من معارض النقد على آيات من الكتاب، وأمثلة من سير الأنبياء، وأسانيد من المنطق السليم، ولم يبال بالسمة الموروثية ولا بالانصاف المرفوعة ولا بالأكاذيب

مايكل جاكسون تمنى لعب دور ضمن أحداث فيلم X-MEN..

كشفت مجلة «هوليوود ريبورتر» الأمريكية سرا كبيرا للمرة الأولى حول سلسلة أفلام X-MEN التي حققت نجاحاً كبيراً خلال اجزاءها وذلك بالتزامن مع الاحتفاء بمرور 20 عام على اطلاق اول جزء من السلسلة الشهيرة مطلع الالفية، ولكن تلك المرة كان السر يخص ملك البوب الراحل مايكل جاكسون.

واكد التقرير أن النجم الراحل سعى للظهور في فيلم X-MEN، مطلع الالفية الجديدة وذلك من خلال شخصية البروفيسور «تشارلز إكزافير» الذي أعجب بها إلى حد كبير، حيث أضاف التقرير أن جاكسون نظم لقاءات مع مخرج الفيلم بريان سينجر، ومنتجيه، بخصوص تخضير نفسه للانضمام لإبطال الفيلم من خلال هذه الشخصية، كما لم يفت الأثر عند الإعجاب والجلسات مع المخرجين والمنتجين وإنما وصل الأمر حسب المجلة لأنه أجرى اختبار أداء أمام المسؤولين عن العمل.

واستندت المجلة إلى جانب من الحوار الذي أجرته مع منتجة الفيلم لورين شولر، والذي انكشف من خلاله سعي مايكل جاكسون لتجسيد شخصية «إكزافير»، إذ قالت إنها واجهته عام 1999 في لقاء جمع بينهم، ولكنها فاجأته بانهم كصناع الفيلم لابد لهم من إسناد الشخصية إلى رجل أصلع أبيض البشرة ومتقدم في العمر .



تهم اغتصاب موجهة بحق جيرار دوبارديو

أطلقت النيابة العامة في باريس من قاض التحقيق في شأن اتهامات اغتصاب تطاول الممثل جيرار دوبارديو الذي ينفي صحتها، بعدما أغلقت الملف في بادئ الأمر من دون أي إدانة، على ما أفادت مصادر قضائية وكالة فرانس برس السبت.

وكانت المدعية وهي ممثلة عشرينية قد تقدمت بشكوى مع ادعاء بالحق المدني بغية إعادة فتح التحقيق في القضية إثر إغلاقها في ربيع 2019. وتنتج الشكاوى مع الادعاء بالحق المدني فتح تحقيق قضائي تلقائيا وتعيين قاض للتحقيق في القضية. وأوضح النيابة العامة في باريس الجمعة أنها دوت ادعاءات لغرض أخذ العلم في تهمة الاغتصاب. وبات يعود للنائب العام اتخاذ قرار في شأن فتح تحقيق، وهو ما حصل في الأكثرية الساحقة من الحالات، أم لا. وترغب المدعية في أن يتمكن القضاء، وخصوصا السلطات القضائية من القيام بعملهم بسلام وهدوء، على ما ورد في بيان محاميتها إلبودي فوابون-إيبون أسفت فيه «للاغلاق غير المبرر» للتحقيق الأولي. وكانت المدعية قد تقدمت بشكوى أولى نهاية غشت 2018 بشأن حادثة اغتصاب تقول إنها تعرضت لها في منزل الممثل البالغ 71 عاما في باريس في السابع من غشت 2018 والثالث عشر منه.



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

حاولت إبداعيا المزاجية بين الوثائقي والروائي في فيلم «صمت الزنازين»

المخرج محمد نبيل



محمد نبيل صحفي ومخرج سينمائي مغربي مقيم في العاصمة الألمانية برلين. درس الفلسفة وعلم الاجتماع بالجامعة المغربية واشتغل كأستاذ للفلسفة بالتعليم الثانوي التأهيلي قبل أن يطلق التدريس ويقرر الهجرة إلى كندا لمعاقبة حلمه العلمي والفني، وهناك درس الصحافة والعلوم السياسية والسينما.

انتقل من كندا إلى ألمانيا ثم إلى موسكو وعاد إلى ألمانيا حيث يقيم حاليا.. مارس الصحافة في التلفزيون والاذاعة وبعض المنابر الورقية.. وابتداء من سنة 2010 قرر معاقبة الإبداع السينمائي من خلال كتابة وإخراج وإنتاج الأفلام التسجيلية. محمد نبيل معروف باهتمامه بموضوع المرأة وإنتاجه لأفلام حول هذه التيمة المحددة. وفي هذا السياق أخرج لحد الآن ثلاثة أفلام وثائقية هي تباعا «أحلام نساء» و«جواهر الحزن» و«صمت الزنازين»، كما شارك في مجموعة من الأعمال السينمائية التي صورت في ألمانيا.

محمد نبيل، الذي عرفناه سابقا في إطار حركة الأندية السينمائية، كسينفيلي مهووس بمشاهدة الأفلام ومناقشتها والكتابة عنها في جرائدنا الوطنية، يقيم حاليا ببرلين ويشغل بشكل أساسي في مجال الإخراج المسرحي والسينمائي. في الحوار التالي دردشة مركزة معه حول فيلمه الأخير «صمت الزنازين» (2017) بمناسبة عرضه إلكترونيا من طرف المركز السينمائي المغربي من 28 يوليوز إلى 4 غشت 2020،

أجرى الحوار: أحمد سيجلماسي

و كيف يعالج ذلك؟ هذه أسئلة أكثر أهمية في نظري. مخرج الشريط أو منتجه لا يحدد جنسية الشريط العميقة. لكن في سياق السوق السينمائية هناك معايير مغايرة لتحديد جنسية الشريط السينمائي، فالاحتكام في جنسية الشريط يظل هو عناصر المعالجة، ودور النقاد أساسا هو تحديد طبيعة هذه المعالجة وجودة المنتج.

أما سؤالك حول الدعم السينمائي، فلم يسبق لي أن تقدمت بطلب لذلك من المركز السينمائي المغربي، مثلا، لأسباب بيروقراطية. فالمخرج لابد له من منتج محلي ولو كان مغربيا حتى يحصل على الدعم. أرى في الأمر إقصاء لمغاربة العالم المنتجين والمخرجين. فكيف يمكن المساهمة في تنمية الوطن الأم سينمائيا؟ قضية المرأة شكلت محور اهتمامك في فيلم «صمت الزنازين» وأفلامك السابقة، هل ستشتغل على نفس التيمة في مشاريع أفلامك القادمة؟ نعم، هناك مشاريع سينمائية في المغرب وألمانيا لها نفس الموضوع. اشتغل على نفس السؤال النسائي، وفي هذا الأمر سياق ذاتي وموضوعي. أنا لا أعجب الهاجس الجمالي والسينمائي الفني طبعاً، موضوع المرأة أحد فيه العناصر الضرورية التي تستجيب لهوسي الإبداعي.

هل في الأفق تفكير في إنجاز فيلم روائي أم أنك ستظل وفياً للفيلم الوثائقي؟ ولماذا؟

أفكر جدياً في إنتاج أفلام روائية، فالسينما بحث متواصل روائياً وتسجيلياً، والانتقال من مجال إلى مجال- بالرغم من علاقة الاتصال بينهما- فيه رهان مميز من الناحية السينمائية. حالياً أنجز بحثاً في موضوع يتعلق بوضع المرأة الألمانية لإنتاج فيلم روائي. أتمنى أن أحقق هذا الحلم. هناك طموح وإرادة وتحدي طبعاً، وهناك دعم قوي من فريق الإنتاج الألماني الذي يتقاسم معي همومي وأحلامي السينمائية.

أما معالجة هذا الوضع فتظل مسؤولية الطبقة السياسية وأصحاب القرار في المغرب. الفنان يعبر ويفك وي طرح الأسئلة فقط، ومواقفه في هذا السياق فنية وجمالية بالدرجة الأولى.

شكلت المشاهد الخارجية المصورة بفضاءات فاس العتيقة أو الدار البيضاء... متنفساً للمتلقي حيث أخرجته من أجواء الفضاءات المغلقة للسجون وجعلته ينتبج حبيبية وأمال ونادية في جانب من حياتهن اليومية وكأنه يشاهد فيلماً روائياً، في نظرك ما هي حدود الوثائقي والروائي في فيلمك «صمت الزنازين»؟ كنت ومازلت أعتقد في غياب الحدود الفاصلة بين التسجيلي والروائي. الفصل السينمائي صعب في هذا السياق. عناصر الشريط الروائي موجودة في شريطنا «صمت الزنازين». لقد اشتغلنا على المتخيل من خلال وسائل التعبير المختلفة: الغناء والشعر العامي وحروف الرسائل ومقاطع الموسيقى التي الفت خصيصاً لبناء الشريط. كما أن تصحيح الأصوات وجل ما قمنا به في مرحلة ما بعد الإنتاج يدخل في باب بناء العناصر المتخيلة في الشريط. والعكس صحيح، فالسينما الروائية تحتضن بالضرورة عناصر واقعية. هناك محاولات واجتهادات لمرج عناصر السينما التسجيلية وعناصر السينما الروائية في عمل واحد. هناك جنس سينمائي خاص بهذا النوع من السينما. فقد حاولنا إبداعياً في فيلم «صمت الزنازين» المزج بين العنصرين معاً.

يبدو من جنزير الفيلم أن طاقمه التقني كله تقريباً ألماني، باستثناء محمد نبيل كاتب ومخرج الفيلم. في نظرك ما الذي يحدد جنسية الفيلم مخرجاً أم منتجاً؟ ألم أقدم طلباً للحصول على دعم من المغرب بالنسبة لهذا الفيلم وغيره من أفلامك السابقة أو اللاحقة؟ جنسية الشريط في نظري سينمائية/إبداعية أساساً. ماهي القضية أو السؤال الذي يطرحه الشريط

اختبارك للشخصيات النسائية التي كشفت عن بعض طابوهات السجون؟

تعد مرحلة البحث والتوثيق (ما قبل الإنتاج) مهمة في حياة الفيلم التسجيلي. فهذه المرحلة هي التي تقدم الخطوط العريضة لإنتاج كل شريط. معايير اختيار المشاركات يجب أن تنسجم مع الخصائص والإشكالات التي توصلنا إليها كفريق عمل، ولهذا راهنا على عنصر العينة التمثيلية بلغة العلوم الإنسانية، أي اختبار مشاركات / سجينات لهن علاقة مباشرة بالموضوع ويعبرن عن واقع السجن بلغة عميقة وفيها عناصر الحدث.

عكس السجينات السابقات، والموظفات بالسجن والمرشدات الدينيات والطبيبات وغيرهن، لم تكشف الكاميرا عن وجوه النساء المسجونات، هل الأمر فيه اختيار أم اضطرار؟

بكل بساطة، الأمر اضطراري. فقوانين وأعراف السجن وإشكالات وضع السجينة، كلها عناصر دفعتنا إلى هذا الاختيار. نضيف إلى ذلك أننا كنا نتمنى القيام بكاستينغ داخل السجن من أجل اختيار السجينات اللواتي سيشركن في الشريط، لكن الإدارة الوصية هي من قامت بهذه المهمة.

أكدت السيدة فاطنة البويه بشيء من الحسرة أن سجوننا تعيش حالياً انكساسة على مستوى تفتحها واتجاهها نحو الأنسنة. ماهي الخلاصات التي خرجت بها بعد احتكاكك بعينة من السجينات ومعابنتك أثناء التصوير لواقع بعض سجون النساء بالمغرب؟

من خلال تجربتي أثناء التصوير، وكذلك أثناء بحثي في هذا الموضوع من أجل إنجاز الشريط، يمكن لي أن أقول: إن طريق أنسنة السجون مازالت تواجهها عقبات كثيرة، بالرغم من كل الجهود الفردية والمؤسسية. لابد من التفكير جدياً في هذا السؤال الإنشائي. أنا كفنان سينمائي ساهمت في طرح الأسئلة،

التغذية والتطبيب ومجموعة من الممارسات المشبذة (اغتصاب، مخدرات، فساد إداري، امتيازات لفائدة سجينات معينات الخ...)، كيف تفسرون هذه المفارقة؟ المفارقة ستبدو لكل من شاهد الفيلم أمراً عادياً. نعرف جميعاً وضعية السجون في المغرب، وهنا استند أساساً إلى تقارير رسمية تؤكد الكثير من الممارسات (تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان على سبيل المثال). أما كلام السجينات خارج السجن فيلقي الضوء على المفارقة التي ذكرت. دوري في الشريط وكفريق إنتاج كذلك هو أن نطرح الأسئلة الحارقة ونترك الجمهور يستمتع بالبعد الجمالي للشريط (هناك فلسفة جمالية بلنأ فيها الكثير من الجهد) ويتفاعل معه من أجل، ربما، إيجاد أجوبة على تساؤلات المخرج وفريقه الإنتاجي.

صاحبت بعض المشاهد واللقطات موسيقى معبرة، كيف تم اختيار مقاطع هذه الموسيقى؟ وهل تم ذلك بعد تركيب الفيلم؟

نعم، موسيقى الشريط تم وضعها بعد تصويره، لكن هناك تصور أولي عن الموضوع. أنا أتعامل شخصياً مع نفس الفنان الموسيقي الألماني منذ بداية مشواري المتواضع في إنتاج أفلام تسجيلية.

في «صمت الزنازين» استعنت كذلك بفنان عربي سوري عازف على العود، وهو الذي وضع مقطوعات خاصة ببعض اللقطات في الشريط. هناك إن في هذا الفيلم مزاجية بين الإبداع الموسيقي ذي اللمسة الغربية وآخر بلمسة شرقية عربية. فانا أفضل هذا الرهان الجمالي.

من الأمور المهمة التي أثارها الفيلم من خلال شهادات السجينات السابقات أو ما صرحت به السيدة فاطنة البويه، وهي حقوقية ومعلقة سياسية سابقة، نظرة المجتمع القاسية للشخص الذي عاش تجربة السجن. فهذا الأخير في نظر الناس ناقص يجب الخوف والاحتياط منه. ومما يبريد الطين بلة أن هذا المجتمع يقلص من فرص استئماره ككائن بشري. ماهي معايير

كتبت في بداية الفيلم الجملة التالية:«أريت تصوير فيلم عن المرأة في السجون المغربية.. انتظرت عامين حتى أحصل على تصريح بالتصوير لسنة أيام فقط. لكن عندما وصلت إلى السجن، شعرت وكأنني في فيلم». كم استغرقت مدة التصوير داخل وخارج عينة من السجون المغربية المخصصة للنساء؟

فعلاً، انتظرت عامين للحصول على تصريح بالتصوير. لم يكن الأمر سهلاً. لم تتعد مدة التصوير داخل السجن ستة أيام وكانت المهمة صعبة من الناحية المهنية. زد على ذلك أن التصوير داخل سجن عكاشة لوحده أضاف مشكلة جديدة في بناء المشروع. كنت أرغب في التصوير داخل سجون أخرى، لكن بفضل الجهد الكبير لفريق العمل ومساعدة بعض المسؤولين في المغرب استطعنا أن نخرج من الورطة. أما التصوير خارج السجن فكان لمدة أسبوع واحد.

في السينما التسجيلية وخاصة في مثل هذه المواضيع، التي تدخل في باب المسكوت عنه والتابو، لا تقاس فيها دائماً مدة التصوير، في نظري، بعدد الأيام. بل بطبيعة العمل وجودته وعدد ساعات الاشتغال. استطاع فريق التصوير أن يحقق التباين الجمالي والفني المطلوب بين الفضاء السجني والفضاء العام. فتجربة السجينات اللواتي عشن محنة الاعتقال في الماضي حققت هذا التباين.

في المشاهد المصورة داخل الفضاءات السجنية بيت الأمور شبه عادية: أماكن نظيفة، موظفون يتعاملون مع السجينات باحترام، جلسات للعلاج النفسي غير ممارسة الفن (الرسم وما جاوره) بتأطير من الدكتوراة دومينيك لانغلو وتنظيم جمعية حلقة وصل سجن- مجتمع وذلك للتفكير عن الذات والتعبير عما يعتمل في الدواخل من مشاعر وريجات وغير ذلك، جلسات تواصل مع مرشدات بدينيات... وفي المشاهد المصورة بفاس والدار البيضاء، خارج أسوار السجن، مع سجينات سابقات تم انتقاد ظروف السجن اللاإنسانية والكشف عن واقع الحال الحقيقي متمثلاً في الأوساخ ووجود الحشرات وسوء

حضور مغربي . . في مهرجان شانغهاي السينمائي الدولي



كما يتطرقُ لوضع المرأة بشكل عام؛ أما «المرشحة المثالية»، فهو فيلم درامي سعودي صدر في 2019 للمخرجة هيفاء المنصور. ويتناول الفيلم قصة طبية سعودية شابة تسعى لتغيير نمط التفكير المتحفظ في مجتمعها ويحاول استعراض العقبات التي تواجه امرأة تترشح لمنصب محلي بسبب التمييز على أساس الجنس؛ و«أبو ليلي»، هو فيلم روائي طويل جزائري، من إخراج الجزائري أمين سيدي بومدين. ويحكي الفيلم قصة سنوات العشرية السوداء في

اختتمت الدورة الثالثة والعشرون من مهرجان شانغهاي السينمائي الدولي، المهرجان السينمائي الدولي الوحيد من فئة أ في الصين، يوم 2 غشت الحالي، بعد 9 أيام من فعالياته. وخلال المهرجان، تم عرض أكثر من 320 فيلماً صينياً وأجنبياً في 29 دار سينما بشأنها. وقد جذبت ثلاثة أفلام عربية اهتماماً كبيراً من قبل المشاهدين، وهي «آدم» و«المرشحة المثالية» و«أبو ليلي»، وهي الأفلام التي تمت ترقيتها قبل بداية المهرجان.

يذكر أن الفيلم المغربي «آدم»، الذي صدر في عام 2019 هو عمل المخرجة مريم توزاني. يتناول الفيلم قضية الأمهات العازبات في المغرب

بسبب مضمون إذاعي تفاعلي يحط من كرامة المرأة

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يوقف لأسبوعين بث برنامج «مع المحلل» على ميد راديو



وتتميزية تحط من القيمة الإنسانية للمرأة عموماً، ومن المرأة المطلقة، خصوصاً، و ذلك بالربط بين حالتها العائلية (متزوجة / مطلقة) و سلوكها الأخلاقي. كما اعتبر المجلس الأعلى أن الخطاب الموظف في مجمله، يقوم على مقارنات تمييزية تنطوي على تشبيه جنسي للمرأة، مما من شأنه إلحاق ضرر نفسي ومجتمعي بالنساء المطلقات. وقد ذكر المجلس الأعلى خلال

بناء على شكاية توصلت بها الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري من جمعية «أوال حريات»، قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 28 يوليوز 2020، وقف بث برنامج «مع المحلل» لمدة أسبوعين، مع تلاوة بلاغ إخباري بالقرار على إذاعة ميد راديو، و نشر القرار بالجريدة الرسمية. باتي هذا القرار بعدما سجل المجلس الأعلى بخصوص حلقة يوم

13 يونيو 2020 من البرنامج، مجموعة من الخروقات للمقتضيات القانونية والتنظيمية المؤطرة للاتصال السمعي البصري، ولاسيما تلك المتعلقة بواجب احترام كرامة المرأة. حيث عاين المجلس الأعلى استعمال مقدم البرنامج أثناء إعطائه «إرشادات لإحدى المسموعات تعرض تجربة ابنها الذي يحضر الزواج من سيدة مطلقة، عبارات اعتبرها وصماً للمرأة وتكريساً لصورة نمطية، دونية

معالجته للشكاية ضد برنامج «مع المحلل»، بأنه سبق أن وجه عقوبات زجرية إلى ميد راديو بشأن البرنامج نفسه.



وسيتم فتح باب التقدم لاستضافة المباراة للاتحادات الأعضاء باستثناء مصر والمغرب لاستضافة النهائي الذي يقام من مباراة واحدة. الاتحادات الأعضاء الراغبة في استضافة المباراة عليها التقدم بملف الطلب متضمنا ملعب المباراة والضمان الحكومي اللازم في موعد أقصاه 17 غشت 2020. إلا أنه، وفي حالة تأهل فريقين من مصر أو فريقين من المغرب للمباراة النهائية، ستقام المباراة سواء في مصر أو المغرب في موعد مقترح يوم 16 أو 17 أكتوبر 2020.

(المغرب).
- نصف النهائي:
تقام مباريات الدور نصف النهائي بنظام الذهاب والإياب.
مباراتا الذهاب: 25 و 26 شتنبر 2020 بالمغرب ومباراتا الإياب: 2 و 3 أكتوبر بمصر.
- النهائي:
تقام المباراة النهائية على أرض محايدة في حالة تأهل فريق من مصر وآخر من المغرب من نصف النهائي.

نهضة بركان (المغرب) - حسنية أغادير (المغرب)
- النهائي: 27 شتنبر - ملعب مولاي عبد الله بالرباط -- دوري الإبطال:
بعد انسحاب الاتحاد الكاميروني لكرة القدم من استقبال المربع الذهبي، وتماشيا مع مبادئ العدالة، تقرر عدم إقامة المباريات بنظام المربع الذهبي سواء في مصر أو المغرب، حيث تمثل أنديتهما أطراف الدور نصف النهائي وهي الأهلي والزمالك (مصر) والرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أول أمس الإثنين عن المواعيد الجديدة لمسابقات الأندية لموسم 2019-2020 التي أقرتها لجنة الطوارئ في ظل الآثار الناجمة عن جائحة كورونا وذلك على النحو التالي:
-- كأس الاتحاد الإفريقي:- نصف النهائي
22 شتنبر - مركب محمد الخامس بالدار البيضاء:
بيراميدز (مصر) - حورويا (غينيا)
22 شتنبر - ملعب مولاي عبد الله بالرباط:



14 | الأربعاء 5 غشت 2020 الموافق 15 ذو الحجة 1441 العدد 12.607

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

تربص تدريبي لمنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة



يعود،يومه الأربعاء، المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة الحائز على كأس غفريقيا في نسختها الأخيرة، إلى تجمعاته التدريبية، حيث يرمج هشام الديك مدرب العناصر الوطنية ، حصص تدريبية للاعبين النخبة الوطنية بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، وذلك في الفترة المتراوحة ما بين 13 و 15 غشت 2020. و حسب بلاغ للجامعة، وقبل إجراء عناصر النخبة الوطنية هذه التدريب،ستخضع كل مكونات المنتخب للفحوصات الطبية الخاصة بفيروس كورونا المستجد حسب البروتوكول الصحي المعتمد من لدن الهيئات المختصة.

الرجاء مساء اليوم في تطوان من أجل الانقضاء على الصدارة

يحل مساء يومه الأربعاء فريق الرجاء البيضاوي ضيفا على المغرب التطواني عن مؤجل الدورة 19، وعينه على نقاط المباراة التي في حال تمكنه منها، سينقض على كرسي الصدارة في انتظار إجراء الوداد مباراته غدا الخميس أمام نهضة بركان برسم مؤجل الدورة 20.

الرجاء الثاني إلى جنب مولودية وجدة في الترتيب العام وعن بعد تقطنين من الوداد، في رصيده 35 نقطة جمعها من عشر انتصارات،خمس تعادلات وثلاث هزائم. بدوره، يسعى المغرب التطواني في مباراة اليوم، إلى عدم تضيق فرصة استقباله داخل ملعبه ولو في غياب الجمهور بسبب البروتوكول الصحي. فريق تطوان السابع في الترتيب العام للبطولة،يعود لأجواء المنافسة وفي رصيده 28 نقطة جمعها من سبع انتصارات،سبع تعادلات وخمس هزائم.

صفقة انتقال نوح السعداوي إلى الرجاء بين التأكيد والنفي



فيما تناقلت بعض المواقع الإلكترونية والعديد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي خبر انتقال نوح السعداوي إلى فريق الرجاء البيضاوي في صفقة بعقد يمتد لثلاث سنوات، فصلت إدارة النادي الوجدي الصمت إذ لم يصدر عنها ولحد كتابة هذه السطور أي توضيح سواء بالنفي أو التأكيد، وذلك بالرغم من اتصالنا ببعض فعاليات النادي حيث بقيت أسئلتنا معلقة دون جواب. وبالترامز مع هذا الخبر الذي جاء بعد الأداء الجيد لنوح السعداوي خلال المباراة التي جمعت سنيذاد الشرق بفريق الوداد البيضاوي والتي انتهت بالتعادل الإيجابي، عبر عدد من محبي المولودية الوجدية عن أسفهم لهذا الانتقال واتقسمت تعليقاتهم بين التمني بالنجاح للاعب نوح في مساره الكروي مع فريقه الجديد فيما علق أحد محبي المولودية بالتالي « انتقال اللاعبين أمر واعد، ويمشي لعاب يجبوو عشرة المهم المولودية تبقى في المستوى تطلعات جمهورها العريض ».

وكان فريق مولودية وجدة قد وقع عقدا رسميا مع نوح وائل السعداوي لاعب إبنى المصري الموسم الماضي. وتقول تقارير إعلامية أن اللاعب ولد سنة 1993 في مدينة الدار البيضاء، حيث تعلم أبجديات كرة القدم مع نادي الوداد البيضاوي، وشاعت الأقدار أن يهاجر رفقة والده إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث استمر في تعلم كرة القدم رفقة نادي نيويورك ريد بول، إضافة إلى حصوله على الجنسية الأمريكية.

المهدي شكري

«الكاف» يعلن عن المواعيد الجديدة لمسابقات الأندية



اللاعب مرتضى فال يطالب بحقوقه والمغرب التطواني في ورطة أمام الغيفا

الحسن مع الفريق و ساعد الفريق في لحظات كثيرة ،مضيفا أن مسؤولي الفريق كان عليهم استحضار ما قدمه هذا اللاعب للفريق من عطاءات و إنجازات و أن التخلي عنه بهذه الطريقة دون مراعاة هذه المعطيات يسيء للفريق وللمدينة.
مصادر أخرى كشفت للجريدة أن الرئيس رضوان الغازي هو الذي كان قد وقع العقد مع اللاعب خلال الموسم 2018 ،و ذلك عكس ما يدعيه حاليا بكون أن فال لم يوقع له، بل المثير في هذه النازلة هو إسرعه لربط اتصالات مع بعض مسؤولي المدينة لطلب المساعدة على تادية مستحقات مرتضى فال،و هو ما استجابت له جماعة تطوان بضخها مبلغ قدر ب 150 مليون لمساعدته على حل بعض المشاكل المالية التي يتخبط فيها الفريق،إلا أنه ومباشرة بعد توصله بهذه المنحة سارع إلى تادية رواتب اللاعبين والموظفين عن شهر مارس. وتجاهل مستحقات مرتضى فال،ليجد نفسه ملزما بتنفيذ الحكم لتفادي العقوبات التي قد تنهال على الفريق.

مكتب تطوان : عبدالمالك الحطري

منحت لجنة النزاعات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم مهلة لفريق المغرب التطواني لتادية المستحقات المالية للاعبه السابق المدافع مرتضى فال ،و في حالة عدم التزامه بذلك ستكون ذات اللجنة مجبرة على فرض عقوبات على الفريق و القاضية بحرمانه من التعاقدات فضلا عن خصم نقاط من رصيده ضمن البطولة الاحترافية.

هذا وكانت نفس اللجنة قد أصدرت قرارا بحق فريق المغرب التطواني يلزمه بتادية 62 مليون سنتيم لغائدة مرتضى فال، وأفادت مصادر مطلعة للجريدة أنه نظرا للعبث والارتجالية التي عادة ما يتعاطى بها مسؤولي الفريق مع القرارات سواء الصادرة عن الجامعة أو الاتحاد الدولي لكرة القدم ، واتضح ذلك في عدم استئناف هذا الحكم خلال المدة القانونية المخصصة لذلك، وهو

تعيين المسؤولين التقنيين بالعصب الجهوية



أوشن المدير التقني الوطني لجامعة كرة القدم

- كرة القدم النسوية.
- عصبة سوس:أحمد فرادي : تكوين المدربين.
- امبارك كداني: تطوير أداء اللاعبين.رشيد عزام:
- كرة القدم القاعدية.عبد الواحد أبو الفرج: كرة القدم النسوية
- عصبة الجنوب:عبد الرزاق العمراني : تكوين المدربين.عز الدين بنيس: تطوير أداء اللاعبين.
- محجوب تاوتي: كرة القدم القاعدية.نادية الجلايدي: كرة القدم النسوية.
- عصبة الشرق:مصطفى الراضي: تكوين المدربين.
- عبد الناصر الخيالي: تطوير أداء اللاعبين.رشيد نكروز: كرة القدم القاعدية.إبراهيم الورطاسي : كرة القدم النسوية.
- عصبة كلميم واد نون:مامي السملالي: تكوين المدربين.عبد الله أسنأم: تطوير أداء اللاعبين.محمد الداحي: كرة القدم القاعدية. عبد الرحيم حيسون: كرة القدم النسوية.
- عصبة الصحراء:مامي السملالي:تكوين المدربين.
- العروسي الروكاغ: تطوير أداء اللاعبينلمحجر سيدي علوات: كرة القدم القاعدية. سعيد الجماني: كرة القدم النسوية.

- عينت الإدارة التقنية الوطنية التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم 48 مسؤولا تقنيا من الأطر الوطنية بالعصب الجهوية ويتعلق الأمر بكل من: عصبة الشمال:
- عمر الرايس : تكوين المدربين. –حكيم الداودي :تطوير أداء اللاعبين.حكيم بنصديق: كرة القدم القاعدية.–محمد بنطالب : كرة القدم النسوية.
- عصبة الدار البيضاء الكبرى:
- صلاح موطيب : تكوين المدربين. خالد بلاغة: تطوير أداء اللاعبين يوسف أنيس: كرة القدم القاعدية.أنس جودار : كرة القدم النسوية.
- عصبة مكناس تافيلالت:
- عبد الحي لاميني: تكوين المدربين.عماد المعروفي: تطوير أداء اللاعبين.محمد أبو علي: كرة القدم القاعدية.فدوى شرثان: كرة القدم النسوية.
- عصبة الوسط الشمالي:
- محمد نخوش: تكوين المدربين.مولود مذكر: تطوير أداء اللاعبين .محمد سكراني: كرة القدم القاعدية .
- علي حميدات: كرة القدم النسوية.
- عصبة تادلة:مصطفى عيزان : تكوين المدربين.
- محمد إجابي :تطوير أداء اللاعبين.مولاي هاشم الغرف: كرة القدم القاعدية.عزيز طومزين : كرة القدم النسوية
- عصبة عبدة دكالة:رضوان جمال الدين : تكوين المدربين.كريم جلال: تطوير أداء اللاعبين.محمد العنصري: كرة القدم القاعدية .زينب الباروري:

تعيين 48 مسؤولا تقنيا من الأطر الوطنية بالعصب الجهوية



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

أصداء الملاعب

إنفانتينو يخضع لتحقيقات قضائية والاتحاد الدولي لكرة القدم يدافع عنه



كبير منهم في الولايات المتحدة، في سلسلة الفضائح التي هزت أعلى هيئة كروية عالمية وأدت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة فيها، لاسيما رئيسها السابق السويسري جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الأوروبي السابق الفرنسي ميشال بلاتيني.

تلك اللقاءات يثير مسألة التواطؤ المحتمل بين الفيفا والقضاء السويسري.

وكانت السلطات السويسرية قد أوقفت في أحد الفنادق الفخمة في مدينة زيوريخ في 27 ماي 2015، مسؤولين كرويين أدين عدد

الرياضية على أساس مبادئ جديدة للإدانة. والتقى لوبر بإنفانتينو في منتصف 2017 في «برن» لكن كلاهما قالا لاحقا إنهما لا يتذكران تفاصيل تلك المحادثة.

وكان القضاء السويسري أعلن سابقا فتح تحقيق جنائي بحق رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جياني إنفانتينو ضمن قضية الفساد المعقدة المعروفة بـ«فيفا غيت». وكانت لجنة برلمانية قد فتحت في ماي الماضي إجراء بشأن عزل المدعي العام مايكل لوبر، المشتبه في تواطئه مع مواطنه إنفانتينو بسبب لقاءات غير رسمية جمعت الطرفين.

وأوضح القضاء في بيان أن المدعي العام الفدرالي «فتح تحقيقا جنائيا ضد رئيس فيفا جياني إنفانتينو وريئالندو أرئول المدعي العام الأول في هو-فاليه» خصوصا بسبب «إساءة استخدام السلطة»، «انتهاك سرية العمل»، «مساعدة المخالفين» و«عرقلة الإجراءات الجنائية». وأفادت تقارير صحافية عن عقد إنفانتينو ولاوبر سلسلة لقاءات غير رسمية أثارت شبهات بشأن تعاطي القضاء السويسري مع الملفات المتعلقة في كرة القدم وعن تواطؤ محتمل مع الاتحاد الدولي.

ووفقا لتقرير صادر عن الهيئة المشرفة لمكتب المدعي العام، فإن لاوبر (54 عاما) المسؤول عن الإجراءات المتعلقة بفضائح الفساد في الاتحاد الدولي منذ مارس 2015، «انتهاك العديد من مهام منصبه» من خلال الاجتماع بشكل غير رسمي وفي ثلاث مناسبات، مع إنفانتينو في عامي 2016 و2017.

وتابع التقرير «فشل لاوبر مرارا وتكرارا في قول الحقيقة، وتصرف بطريقة غير عادلة، وانتهاك مدونة قواعد السلوك الخاصة بمكتب المدعي العام السويسري وأعاق تحقيق الهيئة المشرفة لمكتب المدعي العام».

ولم ينف الاتحاد الدولي حصول لقاءات بين إنفانتينو ولاوبر، موضحا أنها كانت تهدف إلى الإظهار أن الفيفا «مستعد للتعاون مع القضاء السويسري». لكن الغموض القانوني الذي غُدت فيه

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم عزمه التعاون في التحقيق الجنائي الذي فتحه المدعي الفيدرالي الاستثنائي السويسري «ستيفان كيلر» في نهاية يونيو الماضي ضد رئيسه جياني إنفانتينو.

وفي مؤتمر صحفي عن بعد، قال نائب الأمين العام للفيفا «الأسدير بيل» إن الاتحاد الدولي وإنفانتينو ليس لديهما أي شيء لإخفاؤه عن القضاء.

ويتعلق التحقيق باجتماع عقده إنفانتينو مع النائب العام السابق «مايكل لوبر» الذي كان يحقق في مؤامرة فساد في كرة القدم وتقدم باستقالته من منصبه قبل أيام فقط من فتح التحقيق.

ويعتقد «كيلر» أن الاجتماع ربما ينطوي على جرائم مختلفة بما في ذلك إساءة استخدام السلطة وانتهاك السرية التي يلزم بها المسؤولون الحكوميون ومساعدة مجرمين والتحريض على مثل هذه الأفعال.

وقال «بيل» ساخرا «أريد أن أوضح أنه لا يوجد أساس واقعي لهذا التحقيق الجنائي. لا يوجد وصف للسلوك الإجرامي من أي نوع ما لم يصبح الاجتماع مع المدعي العام جريمة في سويسرا». وأكد أيضا أن إنفانتينو لا يعرف ما الخطأ الذي ارتكبه لأن الاجتماعات جزء من وظيفته.

وتابع «نحن متأكدون بنسبة 100% من عدم وجود سلوك إجرامي ولن تكون هناك إدانة جنائية ضد رئيس الفيفا».

كما أشار نائب الأمين العام للفيفا إلى أن التحقيق استند إلى شكوى مجهولة المصدر. وأضاف «لا يوجد أمر جاد للتحقيق فيه لم يتم إبلاغنا بشيء يشير إلى سوء السلوك أو التصرف. قلقون بشأن الضرر الذي لحق بسمعة هؤلاء الأشخاص والمؤسسة». وشدد «إنه وضع غير عادل. علينا قبوله والتعايش معه وتعاوننا مع التحقيق سيكون 100%. وسنعمل ما في وسعنا لضمان الكشف عن جميع المعلومات».

وأوضح المسؤول بالفيفا أن اجتماعات إنفانتينو مع المدعي السابق جرت للكشف عن أن مرحلة جديدة تفتح في المؤسسة

رونالدو يلمح لاستمراره مع يوفنتوس



المح الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس الإيطالي إلى استمراره مع السيدة العجوز في الموسم المقبل.

وساهم النجم البرتغالي في تتويج «البيانكونيري» بلقب البطولة الإيطالية لكرة القدم للمرة التاسعة على التوالي بعدما سجل 31 هدفا هذا الموسم بالكالتشيو. وكتب رونالدو عبر حسابه الرسمي على موقع

التواصل الاجتماعي «إنستغرام»: «سعيد بالفوز باخر لقبين من تسعة القاب متتالية ليوفنتوس بالبطولة الإيطالية». وأضاف: «بيدو الأمر سهلا ولكنه ليس كذلك، عاما بعد عام مع الموهبة، التفاني والعمل الجاد، يمكننا تحقيق أهدافك، وتكون أفضل من قبل، دعونا نذهب للقب الثالث».

المدرّب تن هاغ؛ أياكس يجب أن يغير أسلوبه بعد انتقال زياش إلى تشيلسي



لقاء الدوري الماسي لألعاب القوى بالدوحة في شتبر

أعلن منظّمون يوم الاثنين الأخير، إن لقاء الدوحة ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى هذا العام سيقام في 25 شتبر المقبل بعد تقديم موعدة والذي كان مقررا في البداية في التاسع من أكتوبر.

ولقاء الدوحة تأجل من موعدة الأصلي في 17 أبريل الماضي بسبب الأزمة الصحية العالمية لفيروس كورونا المستجد سريع العدوى.

وقال المنظّمون في بيان «بالنظر إلى استمرار الوضع الصحي الراهن حول العالم وفي ظل التغيير المستمر في الإجراءات الخاصة بكوفيد19-، يظل برنامج لقاءات الدوري الماسي مؤقتا وربما تطرأ عليه تغييرات مستقبلا».

ومن المقرر انطلاق الموسم في موناكو في 14 غشت الجاري تليه لقاءات في ستوكهولم ولوزان وبروكسل ورومانابولي والدوحة إضافة إلى لقاء لم يحدد مكانه بعد في الصين.

والغيت في وقت سابق لقاءات الدوري الماسي في يوجين ولندن وباريس والرباط وجيتسهيد وشنغهاي.

لقطة اليوم



الانتقال «بيدرو» إلى روما مؤجّل إلى حين إجراء عملية جراحية على الكتف

سجري الجناح الإسباني «بيدرو رودريغيز» عملية جراحية في الكتف إثر الإصابة التي تعرض لها السبت الماضي في مباراة نهائي كأس إنجلترا ضد

أرسنال وذلك قبل بدء تجربة جديدة ضمن فريق روما الإيطالي .

وانتهى عقد «بيدرو» مع تشيلسي الإنجليزي بختام الموسم الحالي بينما وافق اللاعب على عرض نادي روما لكن لم يتم الإعلان الرسمي عن التعاقد بعد.

وحسب شبكة «سكاى سبورتنس» الإيطالية فإن اللاعب قد يحتاج شهرا لاكمال

قال «إيريك تن هاغ» مدرب أياكس أمستردام الهولندي إن فريقه يحتاج إلى تغيير أسلوب لعبه بعد انتقال حكيم زياش إلى تشيلسي وإمكانية رحيل عدد يصل إلى ستة لاعبين قبل انطلاق الموسم في الدوري الهولندي لكرة القدم.

وكان زياش من أهم عناصر أياكس عندما بلغ

قبل نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي

كما تألق بوضوح في البطولة الهولندية لكن نجاح النادي يجذب العروض الكبيرة للاعبيه.

وخلال الموسم الماضي انتقل «فريينكي دي

يونغ» إلى برشلونة و«ماتيس دي ليخت» إلى

يوفنتوس كما انضم مؤخرا «جويل فيلتمان» إلى

«برايتون أند هوف البيون» و«سفين بوتمان» إلى «ليل» الفرنسي .

ومن المحتمل أيضا رحيل «أندريه أونانا» و«نيكولاس تاجليافيكو» و«دوني فان دي بيك» قبل انطلاق الموسم الجديد الشهر المقبل.

وقال «تن هاغ» لمحطة «نوس» الهولندية



نابولي يؤكد إصابة إنسيني قبل مواجهة برشلونة



الماضي قبل توقف المباراة بسبب جائحة كوفيد19-، إن كان اللاعب البالغ من العمر 29 عاما سيغيب عن لقاء الإياب. وقال نابولي «خضع لورينتسو إنسيني لفحوص أكدت أنه أصيب في وتر بعضلات الفخذ الأيسر بجانب كدمات بالعظام. ستتم مراقبة حالة إنسيني عن كثب في الأيام المقبلة».

وسجل اللاعب الإيطالي 12 هدفا وقدم ثمانية تمريرات حاسمة في جميع المسابقات هذا الموسم. وأنهى نابولي الموسم في المركز السابع بالبطولة لكنه تاهل للدوري الأوروبي عقب فوزه بكاس إيطاليا.

أكد نابولي أول أمس الاثنين، أن المهاجم لورينتسو إنسيني تعرض لإصابة بالوتر خلال الفوز 1-3 على لاتسيو في آخر مباراة له ببطولة إيطاليا لكرة القدم مما

يثير الشكوك حول مشاركته أمام برشلونة في رابطة أبطال أوروبا يوم السبت المقبل. وغادر القائد إنسيني، الذي سجل هدفا من ركلة جزاء في الدقيقة 54، الملعب وهو يعرج

وبيكي في الدقائق الأخيرة من اللقاء يوم السبت الماضي في ملعب سان باولو. ولم يوضح نابولي، الذي تعادل على أرضه 1-1 مع برشلونة في

نهاية الدور ثمن النهائي في فبراير

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

ألوان العلم المغربي تزين شلالات نياغارا



تمت، مساء الجمعة الماضية، إضاءة شلالات نياغارا وبرج "سي إن" في كندا، بألوان العلم المغربي، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 21 لتربع جلالة الملك محمد السادس على العرش.

وحرس العشرات من أفراد الجالية المغربية المقيمة بكندا على التنقل لحضور هذا المشهد الرائع والمعبر.

وأعربوا عن اعتزازهم بهذا الاحتفال البهيج، حيث شاركوا على نطاق واسع صور ومقاطع فيديو لشلالات نياغارا الشهيرة وبرج "سي إن" اللذين تزيّنا باللونين الأحمر والأخضر.

وتم تنظيم هذين الحدثين بمبادرة من سفارة المغرب في كندا والفصلية العامة للمملكة في مونتريال والجمعية المغربية في تورنتو وجمعية الجالية اليهودية المغربية في المدينة ذاتها.

وتعد شلالات نياغارا الشهيرة واحدة من أقوى الشلالات في العالم، وتشكل حدودا طبيعية بين كندا والولايات المتحدة.

أما برج "سي إن"، الذي يبلغ ارتفاعه 553 متر، فيقع في وسط تورنتو، ويتيح منظرا بانوراميا رائعا يستهوي زواره الذين يناهز عددهم سنويا 1.5 مليون.

دراسة حديثة تكشف: Covid-19 يؤثر سلباً على الصحة العقلية للناس



مع استمرار انتشار خطر تفشي جائحة فيروس كورونا في أجزاء كثيرة من العالم، كشفت دراسة حديثة أن Covid-19 يؤثر سلباً على الصحة العقلية للناس، إذ وجد الباحثون في مركز إيرفينج الطبي في جامعة كولومبيا أن الضائقة المالية الناجمة عن عمليات الإغلاق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوقفيات الانتحار، وربط الباحثون سلوك بحث جوجل بالسلوك الانتحاري، واستخدموا خوارزمية وقاموا بتحليل بيانات مؤشرات جوجل لشهري مارس وأبريل لتحديد التغييرات النسبية بمرور الوقت في عمليات البحث عن 18 مصطلح انتحاري وعوامل خطر الانتحار المعروفة.

وفقاً لموقع Gadgetsnow، قالت إيميلي هالفورد محللة البيانات: «لم يكن لدينا فرضية واضحة حول ما إذا كانت هناك زيادة في الاستفسارات المتعلقة بالانتحار خلال هذه الفترة الزمنية، لكننا توقعنا أن يكون إحساساً وطنياً ومجتمعياً أثناء الوباء قد يخفف من السلوك الانتحاري على المدى القصير». ونظر الباحثون في عمليات البحث على الإنترنت حول عوامل الانتحار وخطر الانتحار وتأثير الانتحار. إذ أشارت الدراسات في الماضي إلى أن معدلات الانتحار غالباً ما تنخفض عندما تحدث الكوارث، مثل 9/11. ومع ذلك، فإنها تزداد بعد عدة أشهر كما لوحظ في أعقاب تفشي السارس في عام 2003.

خروج النجم البولويودي أميتاب باتشان من المستشفى



أعلن النجم البولويودي أميتاب باتشان الأحد أنه غادر المستشفى حيث أدخل قبل ثلاثة أسابيع بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد. وكتب الممثل الهندي البالغ من العمر 77 عاماً على إنستغرام «عدت إلى المنزل. سابقى في الحجر الصحي وحدي في غرفتي»، مضيفاً أن اختبار وباء كوفيد - 19 جاء سلبياً.

وشكر باتشان الملقب «بيغ بي» عائلته و محبيه و كذلك الموظفين الصحيين على «الرعاية الممتازة» التي تلقاها والتي «جعلتني أرى حتى هذا اليوم». وما زال ابنه ابهيشيك باتشان في المستشفى حيث أدخل مع والده في الوقت نفسه.

وغادرت الاثنين زوجة ابهيشيك، ايشواريا راي باتشان، وهي نجمة سينمائية هندية وملكة جمال سابقة للعالم، المستشفى أيضاً مع ابنتها البالغة من العمر ثماني سنوات بعدما أدخل بسبب إصابتهما بكوفيد - 19 قبل حوالي ثلاثة أسابيع.

والهند هي ثالث أكثر البلدان تضرراً في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل بالوباء، مع ما يقرب من 1,5 مليون إصابة. وقد حذر الخبراء من أنه بسبب نقص الاختبارات، يمكن أن يكون عدد الإصابات الفعلي أعلى بكثير.

ومنذ بداية تفشي الوباء في الهند، توفي أكثر من 35 ألف شخص بسبب فيروس كورونا.

سيدتان تسجلان رقما قياسيا بالدراجات الهوائية بالف حول العالم



أعلنت جينيس للأرقام القياسية أن سيدتين بريطانيتين حطمتا الرقم القياسي في أسرع رحلة إبحار بالدراجة الترايفية عندما عبرتا الكرة الأرضية في 263 يوماً و8 ساعات و7 دقائق.

وقالت المنظمة، التي تحتفظ بالسجلات أن كات ديكسون، 54 عاماً، وراز مارسدن، 55 عاماً، بدأتا محاولتهما في أكسفورد، إنجلترا، في 29 يونيو 2019، وركوب الدراجات بمعدل 80-100 ميل يومياً على دراجتهما قبل الوصول إلى لندن في 18 مارس 2020.

شملت الرحلة المراتين عبر فرنسا، وموناكو، وإيطاليا، وسلوفينيا، وكرواتيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود، والبنانيا، ومقدونيا، واليونان، وتركيا، وجورجيا، والهند، وميانمار، وتايلاند، وماليزيا، وسنغافورة، وأستراليا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة، والمكسيك والمغرب وإسبانيا و جبل طارق.

النساء، اللواتي جمعن أكثر من 50 ألف دولار للأعمال الخيرية، لم تكسرا فقط النسخة الأنثوية من السجل، بل تجاوزتا أيضاً النسخة الذكورية من 281 يوماً، والتي حددها زملاهما البريطانيان لويد إدوارد كولير ولويس بول سنيلجروف.

أعلن جينيس عن الرقم القياسي الجديد كجزء من الاستعداد ليوم جينيس العالمي للسجلات، المقرر عقده في 18 نوفمبر، وموضوع حدث هذا العام، الذي يشجع أفراد الجمهور على وضع أرقام قياسية عالمية خاصة بهم، هو «اكتشف عالمك».

«فيسبوك» تنافس «يوتيوب» عبر خوض غمار الأعمال الموسيقية المصورة



وساهمت التسجيلات المصورة الموسيقية بصورة كبيرة في نمو «يوتيوب»، منصة الفيديو التابعة لـ «غوغل» والتي تعد أكثر من مليار مستخدم شهرياً.

وأدت تدابير الحجر المنزلي خلال وباء كوفيد 19 - إلى ازدياد كبير في معدلات استخدام المنصات الرقمية خصوصاً الترفيهية، بما يشمل المسلسلات والموسيقى مروراً بالعاب الفيديو.

أعلنت «فيسبوك» إضافة تسجيلات مصورة موسيقية محفوفة الحقوق يمكن للمستخدمين مشاهدتها مباشرة عبر الشبكة من دون الحاجة للانتقال إلى «يوتيوب» التي تستحوذ على القسم الأكبر من الأعمال الموسيقية المصورة.

وستضاف هذه الفئة الجديدة على خدمة «فيسبوك ووتش»، كما سيتاح للمستخدمين التفاعل مع الفيديوهات عبر الإعجاب أو التعليق أو التشارك على غرار سائر المنشورات الأخرى.

كذلك تشتمل الخدمة الجديدة على قوائم تشغيل محددة العناوين كتلك التابعة لخدمات البث التدفقي بينها «سبوتيفاي» و«ديزر». وأوضحت مسؤولة قسم تطوير الاستراتيجية الموسيقية العالمية في «فيسبوك» تمارا هريفاك في بيان «لقد عملنا مع شركاء في الهند وتايلاند لإرساء أسس تجربة فيديوهات موسيقية على فيسبوك». وتطلق الشبكة العالمية الخدمة

أفضل وأسوأ البلدان من ناحية الاستقرار الأسري.. أمريكا في آخر القائمة

من النساء، بإنشاء مؤشر تكوين الأسرة لتصنيف 35 دولة تعد جزءاً من المنظمة للتعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). وعن ذلك قال فيرجسون: «استخدمنا بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فقط لأن لديها بيانات موثوقة في مجموعة واسعة من المواضيع الرئيسية المغيدة لهذه الدراسة». وتصنيف الدول الأكثر والأقل ملائمة للعائلة، نظر الصحافيون إلى 30 إحصائيات مهمة من مصادر دولية موثوقة مقسمة إلى ست فئات تحدد الظروف المواتية لتكوين الأسرة، بما في ذلك السلامة والسعادة والتكلفة والصحة والتعليم والوقت. وكانت أفضل بلد في العالم في مؤشر رفع الأسرة هي آيسلندا، التي كانت أيضاً أكثر الدول أماناً في العالم والرابعة عندما يتعلق الأمر بالتكلفة، أما السويد فكانت

القدرة على تكوين أسرة مستقرة من المهام الصعبة التي يواجهها الكثير من الأشخاص، والتي قد تبوء بالفشل في النهاية وتنتهي بالانفصال، وقد قام موقع السفر Asher & Lyric، تلك الدراسة التي أثبتت أن الولايات المتحدة هي ثاني أسوأ مكان في العالم لتربية الأسرة، وفقاً لما جاء بموقع «forbes»، وجاءت أمريكا في المرتبة 34 من أصل 35 دولة، لتتقلب على المكسيك التي تعاني من الجريمة.

وتصدر دول مثل آيسلندا والنرويج والسويد وفنلندا (التي تم تصنيفها مؤخراً كأكثر الدول سعادة في العالم للسنة الثالثة على التوالي) قائمة أفضل الأماكن لتكوين الأسرة. وتقول الصحفية ليريك فيرجسون، المقيمة في لوس أنجلوس، وهي تدير الموقع مع زوجها آش و أم لطفلين: «لقد كانت هذه الدراسة مفاجأة بالنسبة لي.. حتى بصفتي فرداً متعلماً، فقد أصبحت لا أعلم أوجه القصور في البلاد لدرجة أنني يجب أن اتجاهل ببساطة تجربتي الشخصية». وقام الصحافيون «الزوجان» المعروفان بوضع خرائط لقوائم السفر المعتمدة على البيانات مثل أخطر الأماكن للمsafرات



أطول زرافة في العالم تدخل موسوعة جينيس بطول يقارب الـ 6 أمتار



توجت زرافة ذكر تعيش في حديقة حيوان في أستراليا بالأطول في العالم، محققة 5.7 متراً (18 قدماً و 8 بوصات)، وتبلغ من العمر 12 عاماً، وتعيش في حديقة حيوان أستراليا في كوينزلاند، هي نحيفة للغاية لدرجة أن فريقاً من موسوعة جينيس للأرقام القياسية، اضطروا إلى إنشاء عمود قياس مصنوع خصيصاً وتتبعه بجوار موزع القش في منزل الزرافة لتسجيل ارتفاعه، واستغرق الأمر عدة أشهر لالتقاط القياسات، من خلال الصور ولقطات الفيديو ، حيث استغرق الأمر بعض الوقت لكي تشعر الزرافة بالراحة مع وحدة التغطية.

وقد ولدت الزرافة في حديقة حيوان أوكلاند في نيوزيلندا في عام 2007 وتم نقلها إلى حديقة حيوان أستراليا التي تديرها عائلة إيرون في سن الثانية، كجزء من برنامج تربية حديقة الحيوان. وتم إدراج الزرافة على أنها نادرة من قبل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، مع بعض الأنواع الفرعية التي تعتبر مهددة بالانقراض أو مهددة بالانقراض بشدة، بحسب ما جاء على cnn.

بيع لوحة لرسام هولندي شهير بـ 18 مليون إسترليني في مزاد افتراضي

بيعت لوحة تمثل صورة ذاتية للرسام الهولندي الشهير رامبرانت مقابل 14.5 مليون جنيه إسترليني (18.7 مليون دولار) في مزاد افتراضي لدار سونديز للمزادات، كما أكدت الدار إن ذلك رقم قياسي جديد لصورة ذاتية للفنان الهولندي، و هي واحدة من بين 3 صور ذاتية فقط للرسام.

وأضافت أن 6 مرابدين طلبوا، «صورة شخصية للرسام وهو يرتدي قبعة سوداء» تعود إلى عام 1632، وبيعت الصورة الشخصية الأخيرة لرامبرانت افي مزاد مقابل 6.9 ملايين جنيه إسترليني عام 2003، وفقاً لشبكة سكاي نيوز.

كان البيع جزءاً من مزاد على الإنترنت يعرض أعمالاً تمتد على مدى 5 قرون من تاريخ الفن، من رامبرانت إلى بيكاسو، ومن جوان ميرو إلى بانكسي، ومن المقرر أن تذهب عائدات اللوحات، التي يتوقع أن تجلب من 1 إلى 1.5 مليون دولار، لمستشفى في بيت لحم. وتشمل اللوحات الأكثر قيمة (أمرأة في قبعة حمراء) من عام 1927، والتي تتراوح قيمة بيعها ما بين 20 و30 مليون جنيه إسترليني (25-37.5 مليون دولار)، كما يتضمن المزاد أيضاً ثلاثية لبانكسي بعنوان «مشهد البحر المتوسط»، رسمت في عام 2017.

